

كتيب غير دورى يصدر مؤقتا عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية فى المكتبات ومراكز المعلومات والتطورات التكنولوجية والمستقبلية

ISSN : 1110-7464

المجلد السادس العدد الأول (يناير ، فبراير ، مارس) ٢٠٠٥

1

الأفتتاحية

التقدم العلمى ودور المكتبات

د. زين عبد الهادى



ملف العدد

- الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات المحوسبة : «الخدمات الإلكترونية فى جامعة النجاح الوطنية»

أ / هانى جبر

أوراق العدد

- المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات العامة والخاصة

د. رؤوف هلال

- الرقمنة والاختزان الرقمى

أ / محمد يحيى

- جامعة بيرزيت الرئيسية - فلسطين

أ / ديانا ناصر

- واحة مكتبات . نت

أ / مروه عبد الكريم

IPIS.COM

إيبيس . كوم

مستشار التحرير
أ. د. فتحى عبد الهادى

رئيس التحرير
د. زين عبد الهادى

مدير التحرير
د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير
د. عماد عيسى

IPIS.COM

إيبيس . كوم
ص. ب ٦٤٧ الأورمان
١٢٦١٢ - الجيزة
جمهورية مصر العربية
ت/ ف : ٣٨٣٢٨٣٦
ت : ٥٨٣٩٦٦٨
موبايل : ٠١٠ ١٨١٦٦٥٦
E-mail:
IPIS_COM@hotmail.com
www.ipisegypt.com
raouf@ipisegypt.com

January - February - March 2005

تابع معنا
أحدث التطبيقات التكنولوجية فى المكتبات ومراكز المعلومات

مكتبات نت

قائمة المحتويات

نشرة غير دورية تصدر مؤقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

توزيع

إيبيس.كوم

القاهرة

صدر العدد الأول في يناير ٢٠٠٠

الافتتاحيـة:

التقدم العلمي ودور المكتبات

د. زين عبد الهادي
رئيس قسم المكتبات والمعلومات – حلوان – القاهرة
مستشار المعلومات بالمنظمة العربية للتنمية الإدارية
Zhady٤١@arado.org.eg

في عـام ١٩٢٢ كتـب المؤلـف التشـيكي كـارك كابوتشك Carek kapek مسرحية بعنوان RUR أو Rossum's Universal Robots أو بالعربية رجـــال روسوم الآليون العالميون ، ويمكننا تخيل الأمر على أن المسرحية عبارة عن فانتازيا هزلية تضم عـالم مـن الغـوامض (كما في روايات فرانز كافكا) وهو عالم مبنـى علـى التكنولوجيا في ذات الوقت (كما في أعمـال ج.هــ. ويلز) مع مساعدة قليلة من لوريـل وهـاردى وكمـا يقـول ويليـام تريبلـت في عرضـه للمسـرحية عـام ١٩٩١ في جريدة واشنطن بوست الأمريكية.

هذه المسرحية تنتمي للقصص العلمية، وهـى المـرة الأولى في تاريخ العالم التي تظهر فيها كلمة روبوت ROBOT ، وعلـى الـرغم مـن أنـه رشـح- أي المؤلف- لجائزة نوبل أكثر مـن مـرة إلا أن المنيـة وافته قبل أن يحصل عليها . كما أنه كتبها عقب الحرب العالمية الأولى وفى فـترة شـهدت انتفاضـة العصر الصناعي واعتماد الإنسان بشكل كلـى علـى الآلة في الإنتاج والصناعة والزراعة والنقل وغيرها، ومن هنا ولدت فكرة هذه المسرحية. هل تبدو هـذه المقدمة غريبة لعرض موضوع أصبح يشغل حيـزا في الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومـات الآن وهـو متعلـق بعمـل الروبـوت أو الإنسـان الآلـي في المكتبات، وأين يعمل؟.

أعتقد أننـا نقـف أمـام أكـبر الفجـوات العلميـة في التاريخ بيننا وبين الغرب في مجـال التكنولوجيـا، وهو أكبر تحـد علـى مسـتوى حضـارتنا يمكـن أن نواجهه.. فمـن أيـن نبـدأ.. وكيـف نبـدأ ومـالـذى نريده؟ أسئلة عسيرة تحتاج إلى إجابات حقيقية.

لا أسـتطيع أن أدعـى بـأن هنـاك حـلا سـحريا لمشـكلات التقـدم العلمـي في العـالم العربـي، وأن هناك من السبل الكفيلة بسد تلك الفجوة في أسـرع وقـت. لقـد تم تفريـغ أغلـب دول العـالم العربـى خاصة في بداية الثمانينيات من العقليـات العلميـة والذين وصـل عـددهم إلى ٩٠٨ آلاف خـلال العقـد الماضي، نظرا لوهن الظـروف الاقتصـادية وضـعف الإمكانات العلمية. وعدم تقدير دور العلماء داخـل الـدول العربيـة. وغيـاب دورهـم في العمليـات الإصـلاحية، وضـعف التعلـيم مـن جانـب آخـر، و..و..و... الحلول الواضحة هي كما يلي:

- ❖ تعليم متماسـك (طالـب – معلـم – مقـرر – إدارة – مـواد مسـاعدة) + أسـلوب تعليمـي يعتمد على التحفيز والابتكـار بـديلا للـذاكرة والحفظ اللذان قتلا العقل العربي.
- ❖ إصلاح إداري
- ❖ إصلاح اقتصادي يتضمن تعلية أسقف الأجـور والمرتبـات إلى درجـات عاليـة لا تحتمـل التلاعب
- ❖ رفع قيمة التكنولوجيا والمعلومات في المجتمع

هـذه الوصـفة ذكرهـا كـل العلمـاء والبـاحثين وليسـت خافيـة علـى أحـد. مشـكلة المكتبـات في العـالم العربـي هـى مشـكلة كـل مؤسسـات العـالم العربي، هى مشكلة كل المـوارد البشـرية في العـالم العربـي، هـى مشـكلة التعلـيم والإدارة في العـالم العربي من المحيط إلى الخليج ، قد تتفاوت حجـم المشكلات في بعض البلـدان لكنهـا هـى هـى نفـس المشكلات.

وإلى بقية،،،

الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات المحوسبة "الخدمات الإلكترونية في جامعة النجاح الوطنية"

أ. هانـي جبـر
مدير مكتبات جامعة النجاح الوطنية

الملخص:
تناولت هذه الدراسة واقع بناء مجموعات الدوريات الإلكترونية الأجنبية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية. ومدى توفر مقومات الاشتراك التعاوني مع المكتبات الجامعية الفلسطينية الأخرى. وبيان خبرة مكتبات جامعة النجاح في هذا المجال. وقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى معايير تقييم قواعد البيانات الإلكترونية. وبينت كذلك مميزات وعيوب الدوريات الإلكترونية وكذلك ميزانيات المكتبات الجامعية وعوامل تحديد أسعار هذه القواعد الإلكترونية. وأسس اختيار قواعد البيانات الجيدة. وبيان أنواع الدوريات الإلكترونية وقواعد المعلومات التي تشترك بها مكتبات جامعة النجاح الوطنية من خلال خدمة الخط المباشر. والأقراص المدمجة.

الدوريات الإلكترونية:

بدأت الدوريات الإلكترونية في الانتشار منذ بداية التسعينات من القرن الماضي مع التقدم التكنولوجي الهائل وتطور الحواسيب ووسائل الاتصالات والشبكات. وقد بدأت شركات كبيرة في نشر أعداد كثيرة من المقالات في أعداد الدوريات التي تصدر هنا وهناك. حتى وصل إصدار بعضها إلى ما يزيد عن ألفي دورية. علمية كشركة النشر Elsevier. وكذلك شركة Springer في ألمانيا. بالإضافة إلى إصداراتها الورقية. وقد ربطت الدوريات التي تصدرها إلكترونيا بالمشتركين. وحذت كثيراً من دور النشر المتخصصة في مختلف العلوم والفنون حذو دور النشر التي تم ذكرها. أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد أكد رك اندرسون من جامعة نيفادا. (الزهري. ٢٠٠٤). أن الدوريات البحثية ستنشر تقريبا بالكامل آليا على الخط وذلك خلال أربع سنوات من الآن. حيث بدأ كبار الناشرين عام ١٩٩٤ في النشر الإلكتروني للدوريات بنحو ٧٥ دورية محكمة. وقد بلغت نسبة ما هو على الشبكة في عام ١٩٩٨ نحو ٣٠٪ من الدوريات المكشفة في كشاف التسجيلات العلمية Science Citation Index(SCI) أما في عام ٢٠٠٢ فقد وصلت هذه النسبة إلى نحو ٧٥٪ كما أشارت مجلة Library Journal في ١٥ أبريل ٢٠٠٢.

وقد أظهرت الدراسة السابقة للزهري أن ٨٤٪ من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في جامعة دركسل يفضلون الدوريات الإلكترونية على المطبوعة. مقتنعين أنها (الإلكترونية) توفر عليهم الكثير من الوقت وتضع أمامهم كما هائلا من المعلومات لم تكن لتتوفر بنفس الوقت والسهولة بالاعتماد فقط على المطبوع منها. فقد ظهرت قواعد بيانات ضخمة للمعلومات الإلكترونية التي توفر النصوص الكاملة لمقالات الدوريات. ومن أعرقها قاعدة Dialog العملاقة. وقاعدة بيانات OCLC و Lexis Nixes وهي قاعدة قانونية واقتصادية متميزة. وقواعد بيانات جامعة Cornell في الزراعة والكيمياء. وهناك العديد من الشركات ودور النشر التي رأت أنه لا بدّ من مواكبة هذا التطور التكنولوجي. وذلك من أجل اللحاق بسوق

المعلوماتية، ومنافسة الناشرين الآخرين بكمية المعلومات التي تقدمها، والمقالات التي تميز كل قاعدة إلكترونية عن الأخرى.

تعريف الدوريات الإلكترونية:

عرف مسلم المالكي(المالكي، ٢٠٠١) e- journals بأنها أحد مصادر المعلومات القرائية التي تصدر دورياً إلكترونياً بحيث يتم إدخال مقالاتها إلى الحواسيب بطريقة إلكترونية على شكل ملفات PDF، أو بواسطة وصلة (Link) إلى مقالات الدوريات الإلكترونية، وتعنى بنشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة كي تمكن الباحث من الوصول إليها إما مجاناً أو بواسطة اشتراك مع الناشرين أو الوسطاء.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مجموعات الدوريات الإلكترونية الأجنبية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية، وإمكانية خلق تعاون بين المكتبات الجامعية الفلسطينية، ومدى توفر مقومات التعاون، وما هي المعوقات التي قد تظهر أمام تنفيذ هذا المشروع، وإطلاع المشتركين على تجربة اشتراك مكتبات جامعة النجاح الوطنية في ربط المكتبة بعدد من الشركات وبعدد من قواعد البيانات التي توفر خدمة الاشتراك بمجموعات هائلة من الدوريات الإلكترونية.

واقع تنمية مجموعات الدوريات الإلكترونية الأجنبية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية:

نظراً للظروف الصعبة التي تمر بها المؤسسات الفلسطينية نتيجة الاحتلال، والتدمير المنهجي لمختلف نواحي الحياة فقد مرت الجامعات وما زالت تمر بأزمات مختلفة منها الاقتصادية وقلة الميزانيات، والاغلاقات وعدم تمكن الجامعات من التزود بالمواد القرائية ومن ضمنها الدوريات، كل ذلك أدى إلى تدهور الخدمة وتوقف الشراء أحياناً عند مجموعة كبيرة من المكتبات الجامعية، وكذلك تعطل خدمة البريد، والنقل والتواصل، وعدم توفر سياسة تزويد مكتوبة للدوريات الإلكترونية.

عكس الجامعات الإسرائيلية، حيث أشار بار ايلان (BarIlan & other,٢٠٠٣) إلى أن هذه الجامعات قد أنجزت مشروعا للاشتراك التعاوني في الدوريات الإلكترونية منذ عام ١٩٩٩وفد أطلق علية برنامج MALMAD.

بدأت مكتبات جامعة النجاح الوطنية بالتفكير جديا بالطرق الغير تقليديه لربط المكتبة بمجموعة من الدوريات الإلكترونية لاجتياز العقبات الجغرافية، والزمنية التي فرضت علينا من جهة، ولمواكبة التطورات في هذا المجال من جهة أخرى. وقد فرض ذلك ضرورة إنشاء بنية تحتية الكترونية لربط المكتبة بشبكة الانترنت وتوفير الشبكات الداخلية، ومن أجل التغلب على مشكلة الميزانيات الغير متوفرة، تم استيفاء عشرة دنانير من كل طالب رسوماً لتطوير الشبكة واستخدامها واستخدام المواد الإلكترونية فيها عند بداية كل فصل دراسي.

وقد استطاعت الجامعة بالفعل دعم برامجها التدريسية، وبرامج الدراسات العليا وذلك بالاشتراك بآلاف الدوريات خاصة الإلكترونية وتوفيرها لهم، وعملت مكتبات الجامعة على تدريب الباحثين والأساتذة والدارسين على كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وبهذا فقد تغلبت مكتبات الجامعة على مجموعة المعوقات التي كانت تقف أمام تطور المكتبة واللحاق بكل ما هو جديد تكنولوجياً ومنها:

١. التغلب على العوائق الزمنية والجغرافية، وأصبح بالإمكان الوصول إلى مجموعات الدوريات الإلكترونية المتميزة والكثيرة لتشجيع البحث والدراسة.

٢. التغلب على مشكلة نقص الميزانيات وتناقصها، نظراً لارتفاع أسعار الدوريات السنوية وتآكل الميزانيات المخصصة لها.
٣. التغلب على المشاكل التقنية والربط بالشبكات وتوسع أعداد الحواسيب.
٤. توفير الموظفين المؤهلين أصحاب الخبرة.

مميزات الدوريات الإلكترونية:

٥. أنها توفر الوقت وتجتاز الحواجز الجغرافية والزمنية.
٦. توفر مجالاً للباحث للإطلاع على ملخصات المقالات قبل الحصول على النص الكامل.
٧. سهولة البحث والوصول إلى المقالات المطلوبة باستخدام كلمات مفتاحية أو موضوع معين.
٨. توفر طرق البحث البولينية، وطريقة البتر Truncation سرعة الوصول إلى المقال المطلوب والتعرف على ما نشر من أبحاث في هكذا مجلة.
٩. توفير النص الكامل للمقالات بشكل كلي أو بشكل جزئي حسب الحاجة.
١٠. حداثة المقالات والبيانات المنشورة الكترونياً بسرعة تفوق المطبوع ورقياً وتوفيره للباحث.

عيوب الدوريات الإلكترونية:

مع أن هناك الكثير من المشاكل والعيوب التي تقف عائقا أمام توفير الدورية الكترونياً إلا أنه لا يمكن في هذا العصر المتجدد إلا العمل بجد من أجل اللحاق بكل جديد في عصر السرعة المعرفية، وتطور شبكات الاتصال الدولية وتوفر الانترنت.

ومن أهم عيوبها:

١. قلة عدد قراء المجلة الإلكترونية، وذلك بسبب عدم توفر الأجهزة الكافية للبحث، وعدم الخبرة في استخدام الحواسيب والبحث.
٢. أنها مرهقة للبصر وتسبب الملل والتعب.
٣. غير متوفرة في كل مكان كالدورية المطبوعة حيث تجدها في السيارة، القطار، الطائرة، والبيت.
٤. تكاليف الاشتراك بها مرتفعة عادة.
٥. بعد انتهاء الاشتراك السنوي يفقد الباحث النصوص الكاملة للأبحاث، بعكس الاشتراك الورقي الذي يتراكم على الرفوف مع انقطاع خدمة الخط.

معايير تقييم قواعد بيانات الدوريات الإلكترونية:

يجب على المكتبي الجيد تفحص مجموعة من المعايير قبل الاشتراك بأي قاعدة بيانات الكترونية وهي:

١. دار النشر أو الشركة المنتجة.
٢. طريقة النشر: هل تم نشرها رقمياً أو (رقمياً- ورقياً).
٣. أعداد الدوريات وحجم قواعد البيانات التي تحويها.
٤. مدى إتاحة النص الكامل للمقالات والأبحاث.
٥. عدد المستفيدين والمستخدمين الذين يستطيعون الدخول إليها في المرة الواحدة.
٦. نوعية الدوريات التي تنشر الكترونياً في هذه القاعدة أو تلك، هل هي محكمة أم لا؟
٧. سعر الاشتراك والتكلفة السنوية، ومدى الخصم إن كان ممكناً ومراعاة شروط الشركات، وعوامل تحديد الأسعار.
٨. عدد السنوات التي يستطيع الباحث الوصول إليها والبحث في مقالاتها الكاملة النص (Backfile)، فمنها ما يتيح البحث لعشرة أعوام أو خمسة، ومنها ما يوفر سنة الاشتراك بهذه القاعدة فقط.

٩. سـهولة عمليـة البحـث باسـتخدام الطريقـة البولينيـــة. وتـــوفر البحـــث المتقـــدم Advanced Searc.

١٠. تناسـب قواعـد المعلومـات مـع الـبرامج الأكاديميـــة والتخصصـــات المعتمـــدة في الجامعة أو المركز التعليمي.

عوامــل تحديــد أســعار قواعــد البيانـــات الإلكترونية:

١. تحديـد عـدد قواعـد البيانـات الـتي ترغـب الجامعة الاشتراك بها أو جمعيها.

٢. عـدد أعضـاء هيئـة التـدريس والطلبـة الـذين سيستخدمون القاعدة.

٣. الاشتراك الجماعي في قواعد البيانات، وعـدد الجامعات التي ستشـترك في هـذه القواعـد أم اشتراك مفرد واحد.

٤. مراعاة الوضع الاقتصادي في فلسطين GDP Per Capita.

ميزانيـة المكتبـات الجامعيـة ومصـادر المكتبـات المادية:

تـرتبط ميزانيـات المكتبـات الجامعيـة بالأولويـات التي تضعها الجامعات، وتتأثر بالحالة الاقتصادية غير المستقرة في معظم الأحيان كما بين الزهـري في أحـدى دراسـاته (الزهـري، ٢٠٠٤) فقـد بـين أن التحدي الأكبر الذي تواجهه المكتبات اليوم يكمـن في تعدد أشكال مصادر المعلومات المتـوفرة، حيـث ظهـرت مجموعـات كـبيرة مـن مصـادر المعلومـات المختلفـــة وبأشـــكال تقليديـــه، أو افتراضـــيه (الكترونية).

وقد أكدت هدى الغانم في دراسة مشابهة (الغانم، ٢٠٠٤) على وجود مبررات لقيام مشروع الاشتراك التعـــاوني للـــدوريات الأجنبيـــة خاصـــة الجـــزء الإلكترونـــي منهـــا نظـــرا لارتفـــاع تكلفـــة اقتنائهـــا وضـــعف ميزانيـــة المكتبـــات والاقتصـــاد في التكلفـــة وزيادة عدد ما ينشر من هذه الدوريات سنوياً، كما أن هنـاك رغبـة مشـتركة لقيـام مشـروع الاشـتراك (الشـراء) الموحـد واسـتعداد مجموعـة كـبيرة مـن المكتبـات الجامعيـة لـدعم هـذه الفكـرة وتأييـدها والعمل على وضع اتفاقيات لتنفيذها.

وقد تحدث سيف الجـابري(الجـابري، ٢٠٠٤) في مؤتمر القاهرة المعلوماتي عن الدوريات الإلكترونيـة واستخدامها في قسـم الـدوريات بالمكتبـة الرئيسـية بجامعة السلطان قابوس، وأكد على مدى فعاليتها في تعـويض الـنقص المتزايـد في عنـاوين الـدوريات المطبوعة الناتج عن الانخفاض السـنوي في ميزانيـة الـدوريات والارتفـاع المطـرد في أسـعار الـدوريات المطبوعة. وحيث أن الأشكال الجديدة التي بـدأت بالظهور في سـاحة رقمنـة مصـادر المعلومـات ومـن ضمنها الدوريات الإلكترونية التي تقـدم النصـوص الكاملة، قد فرضت على مـدراء المكتبـات، إعـادة النظـر في ميزانيـاتهم المخصصـة لشـراء الـدوريات والاشتراك بها (الإلكترونية، أو التقليديـة منهـا). وقـد أوجـب ذلـك وجـود معـايير جديـدة يجـب تطبيقهـــا أثنـــاء الشـــراء التعـــاوني أو الاشـــتراك بالدوريات سنوياً، ومراعـاة نسـبة ارتفـاع الأسـعار السنوية لهذا النوع من المواد القرائية، الـتي تصـل نسـبة زيـادة أسـعارها إلى ١٨٪ سـنوياً. وفي حالـة ميزانيـات المكتبـات الجامعيـة الفلسـطينية، فقـد اعتمـدت الميزانيـات علـى مـدى اهتمـام إدارات الجامعات بالمكتبات، ودرجة ترتيب ذلك حسـب أولويات كل جامعة، وحسـب سياسـتها الخاصـة بها.

حيث تلجأ بعض الجامعات إلى مـنح مبلـغ معـين للاشتراك في الدوريات يختلف بـين سـنة وأخـرى (Lum-Sum) يتراوح بـين بضـعة مئـات مـن الدولارات، وقد يصل إلى عشرات الآلاف بين سنة وأخرى.

وكـذلك سـاهمت الأوضـاع الاقتصـادية والأمنيـة المتدنية، وممارسات الاحتلال إلى انحـدار الخدمـة

المكتبيـة، وتـأثر ميزانيـات المكتبـات، وتقلـيص الشراء والاشتراك.

شروط الاشتراك في الدوريات الإلكترونية:

يقضي الاشتراك في الدوريات الإلكترونية، التوقيع علـى اتفاقيـة قبـل بـدء الخدمـة، تـبين شـروط الاشتراك الذي تفرضه الشركة أو الناشر وتحـدد من خلاله عدد المستفيدين من الخدمة في المرة الواحـدة، وتـوضيح طريقه الربط إما بواسـطة IP Address أو بطريقه رقم المستخدم، وكلمة السر (Athins).

مـدى تـوفر مقومـات التعـاون في الاشـتراك بالـدوريات الإلكترونيـة في المكتبـات الجامعيـة الفلسطينية:

ما هي العوامل التي تؤثر على وجود تعاون فعال بين المكتبات الفلسطينية؟

- موقف المسؤولين في المكتبات الفلسطينية من المشروع المقترح وتوفر إمكانية الاندماج في مثل هذه المشاريع بنظرة ايجابية.
- الاشتراك التعاوني في قاعدة بيانـات دوريـات إلكترونيـة أو أكثـر بتكلفـة أقـل وتـوفيرا للميزانيـات.فقد أظهـرت دراسـة لبنـازيرا و هـاتـــزلر Panzera & Hatzler, (٢٠٠٤) أن أكـبر وأوسـع اشـتراك تعـاوني Consortium للـدوريات الإلكترونيـة في العالم يتكـون مـن ٢٥٧ مكتبـة أكاديميـة في الولايـات المتحـدة وألمانيـا . ويهـدف هـذا الاشـتراك التعـاوني إلى تخفـيض أسـعار الاشتراك في الدوريات، وعدم تكـرار الجهـود ولتعميق التعاون من خلال المشاركة في الخبرة والعمل.
- تتوفر لدى غالبية المكتبات الجامعات الخبرة والبنية التحتية اللازمة لمثل هذه المشاريع.
- اسـتخدام الإنترنـت والبريـد الإلكترونـي في التراسل والتواصل وتبادل الخـبرات، وطلـب المسـاعدة وتـوفير تبـادل الأبحـاث الكترونيـاً وبصورة تبادلية.

اختيار قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية:

تستطيع المكتبة الأكاديمية التعرف على مجموعات هائلة من الدوريات الإلكترونية أو قواعد البيانـات والمعلومـات الـتي تـوفر المستخلصـات، والنصـوص الكاملـة للأبحـاث المنشـورة في دوريـات معتمـدة ومقيمة من قبل مجموعة من الأسـاتذة الأكـاديميين وأهم مصدر لهذه المعلومات هي:

الإنترنـت: حيـث تـوفر الانترنـت مجموعـة مـن الناشرين الذين يوفرون مجموعـات مـن الـدوريات الإلكترونيـة بشـكل جمـاعي أو بشـكل منفـرد أي دورية الكترونية منفردة وأشهر هذه المواقع:

Serials in Cyberspace علـى الموقع التالي:

http//www.uvm.edu/bmaden/

حيـث تـوفر مجموعـة مواقـع تحـوي دوريـات إلـكـترونـيـة (selected sites with electronic journal)، وكـذلك تـوفـر مجموعة عناوين دوريات إلكترونية (Selected E-Journal titles).

أما الموقع التالي فإنه يعتبر مـن أهـم المواقـع الـتي تـوفر معلومـات هامـة لاختيـار قواعـد البيانـات الإلكترونية لشركة Solinet. حيث توفر قواعد بيانات كثيرة حسب المواضيع ومرتبة هجائيـا مـن خلال الرابط التالي:

http://www.solinet.net/product_index/electronic_db_products-top.cfm

اتخاذ القرار لاختيار قاعدة بيانات جيدة:

لقد أوردت واتسن في دراسة لـهـا (Watson, ٢٠٠٣) ضرورة وأهمية طرح مجموعـة مـن الأسـئلة قبل قيام المكتبي الجيد باختيار أية قاعدة بيانـات تراكمية ومنها:

١. من هم المستفيدون أو الرواد الذين سيتم تقديم الخدمة لهم، وما هي نوعية المعلومات التي يحتاجها هؤلاء الطلبة الجامعيون. وهل تتوقع استخدام هذه القواعد بشكل أولي من قبل طلبة المرحلة الجامعية الأولى للتعرف على معلومات عامه أو استخدامها لأوراقهم العلمية؟ أم هل سيستخدمها طلبة الدراسات العليا والأساتذة لأبحاثهم المتقدمة ؟ وما هي المواضيع الهامة التي يجب اختيارها لدعم تخصصاتهم ؟ وهل تتوقع من القاعدة التي ستشترك بها أن توفر جميع احتياجات رواد المكتبة من دوريات وصحف الكترونية ؟

٢. ما هي نوعية المواد التي توفرها هذه القاعدة أو تلك للرواد والمستخدمين، على سبيل المثال فان (Gale) توفر منشورات الاتحادات التجارية. أما EBSCO فتوفر لمشتركيها أبحاثا وبشكل أفضل في العلوم، والعلوم الاجتماعية إدارة الأعمال.

٣. هل هناك ارتباط أو علاقة بين ما تختاره من قواعد البيانات وبين ما يتوفر من دوريات مطبوعة في مكتبتك في الوقت الحاضر والمستقبل؟ لذا يجب على المكتبي الجيد اختيار قاعدة البيانات التي تتلاقى مع متطلبات مكتبته ومراعاة ميزانيته، وكذلك ومراعاة ما يلي عند الاختيار:

أ. الاشتراك التجريبي: أطلب من الشركة أو الناشر ربط مكتبتك باشتراك تجريبي لمدة معينة وغالباً ما تكون لمدة ٣٠ يوماً، لفحص القاعدة التي ترغب الاشتراك بها، واطلب من الرواد استخدامها وتقييم واجهة القاعدة ومواضيعها ومواضع ضعفها.

ب. راجع المحتوى الذي تغطيه هذه القاعدة وما توفره من معلومات.

ج. اقرأ عن المنتج حتى تستطيع فهم ما يجب أن تحصل عليه مقابل ما تدفعه من تكاليف.

د. راجع قوائم الاختيار لمعرفة إمكانية مدى الوصول إلى البحث المخزن أتوماتيكياً بسهولة، وهل هي سهلة الاستخدام ؟ وهل تحوي قوائم ذات قيمه؟ وعليك إدراك أهداف البائعين كون هذه القواعد وجدت أساساً كأعمال تجارية. حيث تقوم الشركات والبائعين بإقناع المكتبات بأن منتجاتهم تقدم أفضل العناوين وتحوي أعداداً هائلة من الأبحاث والمقالات المميزة.

٤. اختيار المورد أو الوكيل الجيد الذي يزود المكتبة بالدوريات: حيث بينت الدراسات أن هناك ارتباط وثيق بين الاختيار الجيد لقواعد بيانات الدوريات الإلكترونية. وبين المورد أو الناشر الجيد، خاصة بعد تغير الدور الذي يلعبه هؤلاء المزودون أو الناشرون كما جاء في دراسة (Wang, ٢٠٠٥). حيث أشار إلى أهمية اعتماد الشركة المزودة، والى تغير الدور الذي كانت تلعبه مثل هذه الشركات، من دور توفير تسهيلات الاشتراكات، إلى دور شريك في عالم رقمنة الدوريات وتكشيفها وتقديم النصوص الكاملة إلكترونياً مثل Swets, EBSCO, Proquest, InfoTrac وغيرها.

أنواع الدوريات الإلكترونية:

هناك نوعان رئيسيان من الدوريات الإلكترونية التي تظهر أثناء البحث على شبكة الانترنت:

١. الدوريات التي تطبع وتوزع الكترونياً، وقد بدأت العديد من الدول طباعة ونشر بعض الدوريات الكترونياً منها ما هو بالاشتراك، وهنا يتوجب على المشترك دفع قيمة الاشتراك والحصول على كلمة مرور واسم

مستخدم لاستخدام مثل هذه الدوريات، وأن هناك الكثير من الدوريات التي تتوفر بشكل حر دون تكلفة على الشبكة حيث يستطيع الباحث أو المتخصص استخدام هذه الدوريات والحصول على النص الكامل واشهرها بالعربية مثلاً الدوريات التالية: نشرة المعلومات و Cyprarian. أما أشهر المجلات الأجنبية فأهمها ما صدر عن OCLC لتصفح الدوريات عن بعد وأشهر الدوريات التي أطلقتها هذه الشبكة: Immunology Today, Current Opinion in Medicine, Electronic Letters on-line

الدوريات التي تصدرها دور النشر ورقياً وتوفرها إلكترونيا: لقد أدركت دور النشر الكبرى. والشركات التي تقدم خدمات الاشتراك في الدوريات أهمية التغيرات التي حدثت في أواخر العصر المنصرم منذ بداية التسعينات من القرن الماضي، حيث بدأت عملية رقمنة المواد القرائية. وتطور شبكات الاتصال والحواسيب وشبكة الإنترنت في نقل المعلومة إلى المكتب. والبيت والمدرسة والجامعة. والى أي مكان في العالم. خاصة بعد شبك الأجهزة الخلوية النقالة بالإنترنت. فقد أتاح ذلك للباحث فرصة البحث عن المعلومة المطلوبة أينما تواجد. ومع أهمية الدوريات وأهمية معلوماتها. وما تحويه من جديد وحديث دائماً. فقد انصب اهتمام هذه الشركات. وهؤلاء الناشرين على رقمنة الدوريات. وعدم الاكتفاء بما تقدمه من ملخصات. بل أصبح بالإمكان الوصول إلى النص الكامل لمقالات الدوريات الإلكترونية. والى أعداد مختلفة ومن سنوات سابقة. وأصبح الاشتراك في الدوريات الإلكترونية سوقاً مفتوحاً أمام المؤسسات والهيئات العلمية، بل أصبح جزءاً أساسياً من مقتنيات المكتبات، وخاصة الأكاديمية منها. وهنا لا بد لنا من ذكر مجموعة من قواعد البيانات والمعلومات الإلكترونية التي توفرها بعض الشركات والمؤسسات ودور النشر بطرق إلكترونية مختلفة، منها ما هو بواسطة خدمة الخط المباشر On-Lin Service ومنها ما ظهر على الأقراص المدمجة CD-ROM's والتي تصدر كل عام. فمنها الفصلي. ومنها الشهري. ويوفر بعض الناشرين إمكانية الدخول إلى الدوريات الإلكترونية التي تصدرها شركاتهم بعدما تشترك المكتبات بدوريات هذه الشركات المطبوعة والتي تصدر بشكل ورقي. ومن أشهر دور النشر هذه: Beech, Trace, Carfax, Arnold, Brill, Humanities Press, Haworth Press

الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات المتوفرة في مكتبات جامعة النجاح الوطنية:

أولا: اشتراكات E-Journals:

١- قاعدة البيانات الإلكترونية (Sciencedirect):

تصدرها شركة Elsevier وهي متوفرة على الموقع التالي:

http://www.sciencedirect.com:

يبلغ عدد القواعد التي تغطيها دار النشر هذه (٢٤) قاعدة تغطي (٤٢) تخصصاً. ويصل عدد دورياتها الإلكترونية حوالي (٢٠٠٠ دورية) متخصصة في المجالات التالية: الزراعة. البيولوجيا الفنون. العلوم الإنسانية. الكيمياء الحيوية. الأجنة. الاقتصاد، الإدارة. المحاسبة. الهندسة الكيماوية. الكيمياء. علوم الحاسوب والكمبيوتر. تكنولوجيا المعلومات. العلوم إدارية.

علوم الأرض، الأجرام، الطاقة، الهندسة، علوم البيئة، علم المناعة والجراثيم، المواد، الرياضيات، الطب، طب الأسنان، طب الأعصاب، علوم الصحة والتمريض، الصيدلة والسموم، الفلك والفيزياء، علم النفس، العلوم الاجتماعية، والطب البيطري، وتقدم النصوص الكاملة للمقالات والأبحاث منذ عام ١٩٩٦ حتى اليوم، وتوفر خياراً لعدد السنوات التي ترغب كل مؤسسة أو كلية في الاشتراك بها، وتحديد مدة الاشتراك حيث تشترك جامعة النجاح الوطنية في ثمانية قواعد معلوماتية ،عدد دورياتها يصل إلى ١٤٦٦ دورية، تغطي عدداً من البرامج الأكاديمية باشتراك سنوي يساوي ٣٥ ألف دولاراً، وتوفر مقالات وأبحاث من عام ٢٠٠٠-٢٠٠٥ (Backfile).

أما السعر الحقيقي للاشتراك في جميع الدوريات والأبحاث الإلكترونية الافتراضي التي تغطيه هذه القاعدة فهي بحدود (٠٠٠، ٢٠٠، ٣) ثلاثة ملايين ومائتي ألف دولار، حيث يكلف الاشتراك الكلي للاشتراك بجميع القواعد التي تصدرها دار النشر هذه بحدود (٥٠ ألف دولار) لمدة سنة واحدة وإصدارات أربع سنوات إلى الخلف (Backfield).

٢- قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية HINARI:

تصدر عن منظمة الصحة الدولية World Health Organization توفر هذه القاعدة مجموعة هائلة من مستخلصات الأبحاث والمقالات الصادرة لأكثر من ٢٥٠٠ دورية، وتوفر كذلك النصوص الكاملة لمجموعة من الدوريات تصل إلى أكثر من ألف دورية تقدم النصوص الكاملة للمقالات، وبأسعار تشجيعية.

(HINARI) هي اختصار Health Internet work Access to Research Initiative والاشتراك بها يوفر خدمة قليلة التكاليف للدول الفقيرة أو محدودة الدخل من مجموعة الدول النامية على الموقع التالي: http://www.healthinternetwork.org

لقد ظهرت قاعدة بيانات HINARI أوائل عام ٢٠٠٢ وتألفت من ١٥٠٠ دورية، يصدرها ستة ناشرين وهم: Blackwell, Elsevier, STM, Kluwer, Springer, Willey، وقد لحق بهم كذلك اثنان وعشرون ناشراً بعد نصف عام من ظهور المشروع ليزيد عدد الدوريات الإلكترونية التي تقدمها دور النشر هذه إلى أكثر من ٢٠٠٠ دورية. تستطيع الجامعات الفلسطينية الاشتراك برسوم رمزية تصل إلى ١٠٠٠$، ويتم تحديد رسوم الاشتراك في هذه القاعدة بما يتناسب والدخل القومي للفرد في فلسطين وفي الدول النامية (GNP Per Capita). تغطي هذه القاعدة مجموعة مقالات وأبحاث ذات نصوص كاملة خاصة في الطب وما يتعلق بمواضيع البيئة، والصحة العامة. وتشترك بها مكتبات جامعة النجاح منذ عام ٢٠٠٣ لتخدم الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج البيئة والصحة العامة، وطلبة كلية الطب، في كلية الطب.

٣- قاعدة البيانات العربية Ask Zad:

قاعدة بيانات أسك زاد تقوم بإنتاجها الشركة العربية لنظم وبرامج الحاسبات الآلية بجمهورية مصر. تغطي ما يزيد على ٧٠٠ صحيفة ودورية ورقية تم تحويلها إلكترونياً من مختلف الدول العربية. حيث يتيح الاشتراك في خدمة بنك المعلومات الصحفية الإطلاع على النصوص الكاملة للمقالات التي نشرت في الصحف والمجلات

العربية خلال الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٤. تحوي كشافاً تحليلياً لمعظم المقالات المنشورة في هذه المجلات والصحف وتوفر النصوص الكاملة للمقالات كما نشرت تماماً من خلال رقمنتها وتحويلها إلى صفحات PDF على الموقع التالي: http://www.askzad.com/default-us.asp

يبلغ قيمة الاشتراك السنوي لهذه القاعدة ٥٥٢٠ دولاراً تغطي مقالاتها الموضوعات باللغة العربية وأهم موضوعاتها: مقالات صحفية في الشؤون العربية والعلوم، السياسة، علوم الشريعة والعلوم الفقهية، الدراسات الإسلامية، النقد، الشعر والأدب والثقافة العربية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم النفس، الإدارة، الفن، الطاقة، الإعلام، التراث، الكمبيوتر والانترنت وغيرها، بالإضافة إلى أخبار أشهر الصحف العربية موثقة، مكشفة، ومتاحة على الموقع الصحفي حيث أنها قاعدة بيانات صحفية قبل كل شيء. وهي القاعدة العربية الوحيدة المتوفرة الكترونياً بهذا الحجم الهائل من المعلومات.

٤- **American Institute of Physics**: تشترك بها جامعة النجاح منذ عام ١٩٩٦ وتشمل جميع منشورات المعهد من دوريات ومقالات وأبحاث على الموقع التالي: http://www.virtualjournals.org

American Chemical Society: تحوي مجموعة كبيرة من الدوريات التي تخص قسم الكيمياء، وقد اشتركت جامعة النجاح في عضوية هذه الجمعية من خلال الموقع التالي: http://pubs.acs.org

ثانياً: قواعد البيانات الإلكترونية المتوفرة على الخط المباشر أو على CD's:

١-قاعدة بيانات **Wilson Business Full-text**:

تصدرها شركة H.W.Wilson، حيث تشترك بها مكتبات جامعة النجاح الوطنية منذ عام منذ عام ١٩٩٨ — حتى الآن بواسطة الأقراص المدمجة التي توفر النصوص الكاملة. وتوفر هذه القاعدة مداخل سريعة لعدد كبير من الدوريات الإلكترونية التي يصل عددها إلى أكثر من ٤٠٠ دورية وبأثر رجعي منذ عام ١٩٩٤ إلى الآن، وتغطي المجالات التالية: المحاسبة، التملك، الإعلان: البنوك، الاقتصاد، المالية وخدماتها، التأمين، التسويق، الإدارة، الاستثمار، التجارة بالإضافة إلى المشاريع الصغيرة.

يوفر كشاف هذه القاعدة البيبليوغرافية الذي يصدر باللغة الإنجليزية، ملخصات للأبحاث والمقالات التي تنشر في الولايات المتحدة والدول الغربية بشكل عام على الموقع التالي: http://www.hwwilson.com/Documentation/WilsonWeb/tecfaq7.html

ويمكن توفير النصوص الكاملة من اربعماية دورية على الموقع التالي من خلال دليل الدوريات (Journal Directory)على الموقع التالي: http://vnweb.hwwilson.com/hww/journals.

٢- قواعد بيانات الرسائل الجامعية

Dissertation Abstracts International (DAI):

وهي قاعدة بيانات واسعة أصدرتها Bell & Howel ثم UMI ثم Proquest حيث اعتمدت هذه التسمية للقسم الإلكتروني للمعلومات في هذه الشركة وتقسم قواعد بياناتها إلى ثلاثة: -

١. Proquest ٥٠٠٠: يوفر كشافات لأكثر من ٧٤٠٠ دورية. ويوفر النصوص الكاملة للأبحاث لحوالي ٤٠٠٠ دورية الكترونيا.
٢. Proquest Research Library: يوفر النصوص الكاملة ل ٢٥٠٠ دورية ولحوالي ١٧٠٠ سلسلة أو لستة عشر شكلا

وبتغطية منذ عام ١٩٨٦ ومن ضمنها CD-ROM's.

٣. Proquest Newspapers & Magazines: تــوفر هــذه القاعــدة للمكتبات العامة.

يوفر قسم الدوريات في مكتبات جامعة النجاح لطلبة الدراسات العليا قاعدة بيانات ملخصات رسائل الدكتوراه التي تجمعها جامعة UMI في الولايات المتحدة وتصدرها شركة Proquest، وتحوي عددا كبيرا من الرسائل الجامعية المتوفرة في الولايات المتحدة والدول الغربية منذ عام ١٨٦٥م-٢٠٠٥م ويستطيع الطالب الحصول على ملخصات الرسائل وتوفير إمكانية شراء النصوص الكاملة للرسالة التي يتم اختيارها من قبل الباحث وطلبها من الشركة ودفع قيمة تكلفتها. وتوفر الشركة إمكانية الاشتراك بهذه القاعدة من خلال استخدام تقنية CD-ROM حيث تصدر شهريا وبشكل متجدد، لتحوي الرسائل الجديدة التي صدرت أولاً بأول ويمكن الوصول إليها على الموقع التالي:

http://www.il.proquest.com/products/pt-product-disabsint.shtml

كذلك يمكن استخدام تقنية الرسائل الجامعية الرقمية Digital Dissertation: حيث توفر خدمة البحث في ملخصات رسائل الدكتوراه والماجستير بواسطة الخط المباشر وتقدم الملخصات للباحثين وتوفر إمكانية شراء الرسائل إلكترونياً أو بالبريد وتعرف هذه القاعدة Proquest Dissertation and Theses ويمكن الوصول إليها من خلال الموقع التالي:

http://wwwlib.umi.com/dissertations/

أو الموقع التالي:

http://www.proquest.com/

٣- قاعدة بيانات ISI:

تصدر عن مؤسسة Thomson وهي شركة رائدة في توفير المعلومات الأساسية للباحثين منذ ٤٥ عاماً، وتوفر حالياً بيئة بحث فردية حيث تتيح للباحث الدخول إلى المعلومات وتحليلها والوصول إلى مقالاتها الكترونياً من خلال ISI Web of Knowledge

اشتركت مكتبات جامعة النجاح الوطنية بمجموعة كبيرة من قواعد المعلومات العلمية لهذه الشركة وبعدة تخصصات كالتي تعرف ب Current Contents. وتوفر مجموعة من الدوريات العلمية للباحثين ويمكن للباحث الولوج إلى هذه القاعدة بالدخول من خلال الإنترنت على الموقع التالي:

http://www.Isinet.com/journals/

قواعد بيانات شركة OVID:

تعتبر شركة OVID من أشهر الشركات التي يصل عدد قواعدها الإلكترونية إلى ثلاثمائة. وتشترك مكتبات جامعة النجاح الوطنية بمجموعة من قواعد البيانات المتخصصة في العلوم. وكذلك استطاعت هذه الشركة من توسيع مجالات خدماتها بعد اندماجها مع شركة Silverplatter حديثا. حيث توفر مداخل لأكثر من ١٢٠٠ دورية طبية لأشهر ٥٠ ناشر في العالم. تأسست هذه الشركة منذ عام ١٩٨٨ وتقدم خدماتها للباحثين والمكتبيين ورواد المكتبات في المواضيع الطبية، والرعاية الصحية، والأدوية. يستخدم قواعد Ovid ٩٣٪ من المكتبات الطبية، ٩٧٪ في المستشفيات التعليمية، ٨٧٪ من مستشفيات الولايات المتحدة بالإضافة إلى ٣٠ شركة أدوية وهي تابعة لشركة النشر Kluwer وهي أشهر شركة نشر طبية في العالم. ويوفر الموقع التالي مزيد من المعلومات عن الدوريات

الإلكترونيــة الــتي توفرهــا Ovid ومجموعــات قواعد البيانات والمعلومات وهو:
http://www.ovid.com/site/catalog/Catalog_DataBase.jsp?top=2&mid=3&bottom=7&subsection=10

كذلك توفر مجموعة من الدوريات الإلكترونية على الموقع التالي:
http://www.ovid.com/site/catalog/Catalog_Group.jsp?top=2&mid=3&bottom=7&subsection=12

٤- قاعدة بيانات TEEAL:

تشترك مكتبة البيطرة والزراعة في جامعة النجاح الوطنيــة بهــذه القاعــدة الــتي تصــدرها جامعــة Cornell في الولايــات المتحــدة، وهــي متــوفرة على (٤٠٣ قـرص مـدمج) CD-ROM's ولـذا أطلـق علـى هـذه القاعـدة Library in Box لأنهــا تصــل في صــندوق، وتحــوي مجموعــة مــن الدوريات الجارية المتميزة والتي تـوفر آليـة بحـث ببليوغرافية مركبة. وهي مخصصة للعالم النـامي. يتم تحديث معلومات هذه القاعـدة سـنويا لتشـمل جميع المقالات التي نشـرت حـديثا خـلال السـنة بالإضافة إلى ما نشر منذ عام ١٩٩٣.

تقدم قاعدة بيانات TEEAL النصوص الكاملـة للمقــالات بالإضــافة للمخصــات مجموعــة مــن الــدوريات المتخصصــة والــتي يبلــغ عــددها ١٤٠ دورية مختارة مـن قبـل ستمائة عـالم و خـبير في الزراعة والاقتصـاد الزراعـي، الهندسـة الزراعيـة، تطـوير المحاصـيل، البيئـة والمصـادر الطبيعيـة، الغــذاء والتغذيــة، الغابــات، الإنتــاج النبــاتي، التطوير الريفي، التربة وإدارة مصادر المياه، الـري و الطب البيطري.

ويمكن الإطلاع على مزيد من المعلومـات عـن هـذه القاعــــدة مــــن خــــلال الموقــــع التــــالي:
http;//teeal.cornell.edu/

ثالثا: قواعد البيانـات والـدوريات الإلكترونيـة المجانية:

تـوفر بعـض المؤسسـات، الأفـراد، الحكومـات، والمجموعـات قواعـد بيانـات ودوريـات تنشـرها الكترونيـاً بالمجـان، ومـن أشـهر القواعـد الـتي تستخدمها مكتبات جامعة النجاح هي:

قاعدة بيانات ERIC:

تتوفر مجاناً علـى الموقـع التـالي علـى الإنترنـت: http://www.eric.ed.gov/، وتمكــــــن الباحث من الحصول على مئـات آلاف ملخصـات الأبحاث التربوية وغيرها. وتسهل للباحث كيفيـة الحصــول علــى كامــل البحــث وكيفيــة شــراؤه وتكلفته، وقد قامت مكتبات جامعة النجاح بتقديم خـدمات ERIC للبـاحثين في كليـة الدراسـات العليا في الجامعـة، وسـهلت عمليـة شـراء وتـوفير الرسائل الجامعية، أو الأبحاث العلمية المنشورة في مجموعة هائلة من الدوريات.

Medline & PupMed:

قاعدة البيانـات الطبيـة الأمريكيـة: تغطـي عـدة تخصصات في الطب، التمـريض، طـب الأسـنان، والطب البيطري. توفر مـداخل للمخصـات أبحـاث ومقــالات علميــة نشــرت في ٤٠٠٠ دوريــة مــن مختلف أنحـاء العـالم وتـوفر كـثير مـن المنظمـات مداخل لقاعدة البيانـات الطبيـة هـذه، و بأشـكال مختلفـة في طـرق البحـث وأشـهرها PupMed على الموقع التالي:
http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi

Agricola : Agricultural Online Access

قاعدة بيانات ببليوغرافيه للزراعـة: صـدرت عـن المكتبة الوطنية الزراعية في الولايات المتحدة، وهي قاعدة واسعة تحـوي أبحاثـاً ومقـالات منـذ القـرن الخامس عشر حتى الآن في مختلـف التخصصـات

الزراعيــة والبيطريــة. تم تنظـيم Agricola في مجموعتين ببليوغرافيتين: –

الأولى: تعرف NAL توفر معلومـات عـن كتـب ومواد السمعبصريه.

الثـاني: Article Citation Database توفر ملخصات مقـالات الـدوريات الزراعيــة وهـي متوفرة على الإنترنت مجاناً علـى الموقـع التـالي:

http://agricola.nal.usda.gov

International Network for the availability of Scientific): INASP Publications)

تأسست عام ١٩٩٢ بواسطة المجلس العالمي للعلوم وهي من أهم القواعـد الـتي تـوفر مـداخل مجانيـة للمعلومـات والمعـارف لـدول العـالم الثالـث مـن البـاحثين، والعلمـاء، والمتخصصـين، والفنـيين في مجـالات الصـحة، والدراسـات الريفيـة، وتغطـي كـذلك مجـالات الزراعــة، والعلـوم الحياتيــة، الكيميـــاء والهندســـة وتكنولوجيـــا المعلومـــات، الرياضيات، الإحصاء، الفيزياء والعلوم بشكل عـام والعلوم الاجتماعية على الموقع التالي:

www.inasp.info/peri/free.html

مركزها الأساسي يقـع في المعهـد الإفريقـي الـدولي ومن ثم انتقل عام ١٩٩٦ إلى اوكسفورد.

ASM Journals:

وهي دوريات طبية تتوفر مجانا على الموقع التالي:

http://www.journals.asm.org/search.dtl .

BioMed Central :

http://www.biomedcentral.com

HighWire Press :

بدأت عام ١٩٩٥ كمشروع إلكتروني تشـرف عليـه جامعة ستانفورد وتوفر مداخل إلكترونية لـدوريات STM من خلال ٣٠٠ موقع:

http://highwire.stanford.edu/lists/largest.dtl

:Public library of science

http://www.publiclibraryofscience.org/journalpolicies.htm

Looksmart: findarticle

يوفر النصوص الكاملة للأبحاث العلمية مجانا لحوالي ٣٠٠ دورية حيث يسـتطيع الباحـث الحصول على المقالات الكاملة منذ عام ١٩٩٨ حتـى الآن، وتغطـي قاعـدة البيانـات هـذه التخصصـات التاليـة: الأعمـال، الصـحة، المجتمع، الرياضة، وهي متوفرة علـى الموقـع التالي:

http://www.findarticles.com

- **:MagPortal**

يــوفر مجموعـــة خـــدمات إلكترونيـــة مجانيـــة، ويســـتطيع الباحـــث أن يحصـــل علـــى مقـــالات وأبحاث علمية من مجلات مفردة كاملة النصـوص دون مقابل على الموقع التالي:

http://www.magportal.com/cgi-bin/search.cgi?q=digital+library&s=0&c=3

- مجـــــــــــــلات طبيــــــــــــــة مجانيـــــــة: **FreeMedical /Journals**

http://www.freemedicaljournals.com

- **مجـلات عربيــة محكمــة تصـدر باللغــة العربيــة أو ثنائيــة اللغــة تــوفر الــنص الكامل للمقالات مجانا على الموقع التالي:**

http://aymanbustanji.tripod.com/Jnls_arabA.html

التوقعـــات المســـتقبلية للاشـــتراك التعـــاوني بالـدوريات الإلكترونيــة في المكتبـات الجامعيــة الفلسطينية:

نظـرا للتكـاليف الباهظـة الـتي ترصـدها مكتبـات جامعـــة النجـــاح الوطنيـــة وكـــذلك مثيلاتهـــا في

الجامعات الفلسطينية الأخرى. ونظرا لتآكل الميزانيات وتناقصها عام بعد آخر، فإن مكتبات جامعة النجاح الوطنية بادرت إلى دعم فكرة الاشتراك الجماعي بالدوريات الإلكترونية بين المكتبات الجامعية الفلسطينيةConsortium ودعمت المشروع المقدم لمؤسسة (AED) بشأن الاشتراك الجماعي بقاعدة بيانات إلكترونية للدوريات. وقد اقترح ناصر صالح في دراسة قدمها لمؤسسة (AED) بالتعاون مع وزارة التعليم العالي الفلسطينية مجموعة من كبار الناشرين ومزودي الخدمة الإلكترونية للاشتراك بقاعدة دوريات إلكترونية واحدة على الأقل تشترك بها المكتبات الجامعية الفلسطينية وأهمها EBSCO, Infotrac, Proquest وغيرها. وحيث أن مكتبات جامعة النجاح اشتركت سابقا أو تشترك حاليا في هذه القواعد التي تم ذكرها فإنها تختار قاعدة بيانات EBSCO للدوريات الإلكترونية نظرا لضخامة عدد دوريات هذه القاعدة التي فاقت ٨٧٠٠ دورية إلكترونية، ولعدد كبير من شركات نشر مختلفة. وتقدم النصوص الكاملة وتناسب المكتبات الأكاديمية.

كذلك أوردت (Watson,٢٠٠٣) مجموعة من ناشري ومزودي الخدمة الإلكترونية بشيء من التفصيل في مقال لها نشرته في Library Technology Reports تناول ميزات كل شركة على حدة وأهمها:

- **Gale-Infotrac**: تصدره شركة Thomson. أنشئت Gale عام ١٩٩٨، تغطي كشافاتها ٧٢٠٠ دورية. وتوفر النصوص الكاملة لمجموعة دوريات يصل عددها إلى ٣٧٠٠ دورية. ولها قاعدتي بيانات إلكترونية. الأولى: للأعمال. أما الثانية: فهي أكاديمية تستخدمها الجامعات والكليات لحوالي ١٧٠٠ دورية ذات نصوص كاملة بالإضافة إلى كشافات لحوالي ٣٠٠٠ دورية. وقد تم استخدامه في مكتبات جامعة النجاح عام ١٩٩٥ حيث تم توفيره على ستة أقراص CD-ROM's. تعمل سوياً ويجمعها معاً صندوق (Tower) يتم تجديدها شهرياً وبعد ظهور الإنترنت وربط المكتبات بها ألغيت هذه الخدمة.
- **قواعد بيانات إلكترونيةEBSCO**: وهي من أكبر الشركات التي تزود المكتبات بالخدمات الإلكترونية ومن ضمنها قواعد البيانات للدوريات الإلكترونية حيث تحوي هذه القاعدة حوالي٤٠٠٠ دورية إلكترونية تقدم النصوص الكاملة. وهي متوفرة على المواقع التالية:

Databases:

http://www.epnet.com/academic/default.asp

E-Journals:

http://ejournals.ebsco.com/info/ejsTitles.as

- **Electronic, Collections Online, OCLC** وبدأت منذ عام ١٩٩٠ بنشر مجموعة من الدوريات إلكترونياً وتوفر النصوص الكاملة لحوالي ٤٠٠٠ دورية تقريبا. يصدرها ١٠٠ ناشر مع إمكانية توفير وصلات للولوج في ٣٥

قاعدة معلوماتية من مجموع ٧٠ قاعدة متوفرة في OCLC على الموقع التالي http://www.oclc.org/electroniccollections/journals/default.htm .

يستطيع المكتبيون الاختيار بين الاشتراك عن طريق الطباعة أو من خلال برنامج الاشتراك بواسطة مورد لاستخدام المجلات حيث أن الاشتراك في البرنامج الأول لا يتطلب دفع أي مبالغ كحقوق نشر إلكترونية أما الاشتراك في البرنامج الثاني برخصة فان ذلك يتطلب دفع رسوم تضاف كحقوق إلكترونية. تتقاضى OCLCمبلغاً يتراوح بين ١٢$ -٢٠$ ثمناً للبحث الواحد ذات النصوص الكاملة، ويعتمد ذلك على عدد القواعد الإلكترونية التي تشترك بها هذه المكتبة أو تلك.

- **Kluwer, Springer, Wiley:**

تعتبر هذه من أعظم دور النشر العالمية ولها مواقع خاصة بكل ناشر على الإنترنت، حيث تستطيع المكتبة الاشتراك بدوريات دور النشر هذه إلكترونياً، وكذلك هناك مجموعة من الناشرين كالجمعيات العلمية، والمعاهد في الولايات المتحدة وأشهرها:

١. **American Psychological association**: http://www.apa.org/journals/

٢. **IEEE**: http://ieeexplore.ieee.org/xpl/periodicals.jsp

٣. **Kluwer**: http://journals.kluweronline.com/

٤. **Springer**: http://www.springerlink.com/app/home/browse-subjects-results.asp?wasp=46wa6awyqj3yymehwbq6&referrer=browse

٥. **Wiley**:http://www3.interscience.wiley.com/cgibin/browsebyproduct?type1

التوصيات:

- إلزام الجامعات بتخصيص ميزانية خاصة للمكتبات وجزء خاص للدوريات الإلكترونية للاشتراك.
- تنويع مصادر الاشتراك في الدوريات من حيث الشكل (Format). بحيث يخصص جزء للمطبوع. وجزء آخر على شكل CD-ROM's، والجزء الأخير الكترونيا من خلال الشبكة، ضمن معايير يتم اعتمادها وتقرها وزارة التعليم العالي وهنا يأتي دورها.
- الاشتراك بشكل جماعي في قاعدة بيانات الكترونية واحدة على الأقل. والالتزام بمبدأ العمل الجماعي باستخدام معايير اشتراك معينة.
- المحافظة على خصوصية الجامعات في اختيار ما تشاء للمحافظة على تنويع مصادر قواعد معلومات إضافية.
- التأكيد على الدور التنسيقي للوزارة، البحث عن دعم ومساعده للمشاريع التي تقترحها لجنة المكتبات الجامعية من مصادر محلية كالوزارة. أو دولية كالمؤسسات العربية والغربية المتواجدة

في المنطقـــة لـــدعم تـــوفير مصـــادر المعلومـــات الإلكترونية.

المـراجـــع:

١. الزهري، سعد بن سعيد.(٢٠٠٤) الاتجاهات المستقبلية لأشكال مصادر المعلومات. نشرة المعلوماتية، ع.٨ (الانترنت). http://informatics.gov.sa/magazine.

٢. الجـابري، سـيف عبـد الله حمـود.(٢٠٠٤) "التحول إلى الدوريات الإلكترونية وتأثيرها علـي خـدمات قسـم الـدوريات في المكتبـة الأكاديميـة". **المؤتمر العلمـي السـابع لقسم المكتبـات والوثـائق والمعلومـات بجامعـة القـاهرة ٣-٤ أكتـوبر: البحـث العلمـي في المكتبات والوثائق والمعلومات، قضايا الواقع وآفاق المستقبل.**

٣. الغانم. هنـد عبـد الـرحمن إبـراهيم.(٢٠٠٤) "الاقتنـاء التعـاوني للـدوريات الأجنبيـة في مكتبات الجامعات السعودية". جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض،.

٤. المالكي، مسلم. (٢٠٠١) اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، عمان: مؤسسة الوراق،.ص.ص. ٧٣-٨٧.

٥. Watson, Paula D.(2003). *"Sources for E-Journals"*, **Library Technology Reports**, Mar/Apr, vol. 39, no. 2, pp. 6-27.

٦. Panzera, Don; Hutzler, Evelinde (2004). *"E-Journal Access through International Cooperation: Library of Congress and the Electronic Journals Library EZB"*, **Serials Review**, vol. 30, no. 3, pp. 176-182.

٧. Wang, Jue (2005). *"The Subscription Agent as E-journal Intermediary"*, **Serials Review**, Available online 9 January 2005.

٨. Bar-Ilan, Judit; Peritza, Bluma C.; Wolman, Yecheskel (2003). *"A survey on the use of electronic databases and electronic journals accessed through the web by the academic staff of Israeli universities"*, **The Journal of Academic Librarianship**, vol. 29, no. 6, pp. 346-361



المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات: نماذج عربية (٣)

مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية

د.رؤوف هـلال
helal_raouf@hotmail.com

تـؤدي المكتبـات ومراكـز المعلومـات دورا مهمـا في تنمية الهيئات والمؤسسات العامة منهـا والخاصـة علـى السـواء، فلقـد أكـدت علـى ذلـك كـثير مـن الدراسات . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصـدد هـو كيـف تصبح هـذه المكتبـات ومراكـز المعلومات داعمة لمؤسساتها الأم سواء كانت خاصة أو عامة ؟. الإجابة على هـذا السـؤال تسـتلزم مـن القائمين على أمر هذه المكتبات ومراكـز المعلومـات أن يكونـوا ملمـين بأهـداف مؤسسـاتهم الأم حتـى يمكـنهم ترجمـة هـذه الأهـداف إلى مهـام حقيقيـة تخـدم مؤسسـاتهم وبالتـالي تحقيـق أهـدافها ... والحقيقة أن هناك نماذج عربية مشرقة استطاعت أن تترجم أهداف مؤسسـاتها وبالتـالي اسـتطاعت أن تؤدي دوراً متميزاً في دعـم أنشطتها المختلفـة . سوف أحاول في هذه السلسلة أن اسـتعرض بعـض مـــن هـــذه النمـــاذج، و اســتهل ثالث حلقاتنـا **بمكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية:**

تعمل مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية منذ ما يقرب من عشرين عاما على تحقيق أهداف المنظمة التي وضعت على مر تاريخها الطويل الـذي يمتـد إلى ربع قرن من الزمان، ومع تغير أهداف المنظمـة خلال السنوات الخمس الأخيرة، كان على المكتبة أن تواكب هذا التغير، وتضع أهدافاً تناسـب هـذا التغير وبالتـالي تعمـل علـى تحقيقهـا مـن خـلال الوظائف الملائمة. و من أهم الأهـداف الـتي تعمـل عليها المنظمة حاليا التحول مـن منظمـة ورقيـة إلى منظمة رقمية. من هذا المنطلق تعمل حاليـا المكتبـة علـي تحقيـق أهـداف المنظمـة العربيـة للتنميـة الإدارية ، فتحولت المكتبـة إلى مكتبـة رقميـة تعـد نموذج يحتذي به على مستوى الوطن العربي:

أهداف المكتبة:

١- التحول من مكتبة ورقية إلى مكتبـة رقميـة في التنمية الإدارية تعد نموذج يحتـذي بـه علـي مستوى الوطن العربي .

٢- دعم وحـدات وأقسـام المنظمـة نحـو التحـول الرقمي .

٣- دعم مشروعات المكتبات العربية نحو التحول الرقمي .

٤- اعتبـار المكتبـة مركـز للإيـداع الإلكترونـي لمخرجـات المنظمـة المختلفـة والعمـل علـي تسويقها .

٥- تنميـة مـهارات العـاملين في مجـال المكتبـات والمعلومات العربية .

٦- ترجمة وتعريب ونشر الأدوات اللازمة لتنميـة المكتبات والمعلومات العربية.

الوظـائـف:

في سبيل تحقيق الأهداف السابقة اتخـذت المكتبـة علي عاتقها مجموعة من المهام هي:

١- جمع واختيـار احـدث المعلومـات في مجـالي الإدارة. والمعلومات الصادرة بشكل إلكتروني.

٢- تحليل وتنظيم هذه المعلومات بشـكل تقليـدي و إلكتروني.

٣- تقديم مجموعة من خدمات المعلومات الإدارية بشكل إلكتروني يمكن أن يسـتفيد منهـا كـل مواطن عربي في أي مكان في العالم .

الموقع والمبني والتجهيزات:

تقع المكتبة في المبني الرئيسي للمنظمة بالطابق الأول، و يتميز موقع المكتبة بسهولة الوصول إليه من جانب الوحدات والأقسام الإدارية بالمنظمة إضافة إلى سهولة الوصول إليه من جانب المستفيدين من خارج المنظمة، و يتسم ببعده عن مصادر الضوضاء والتلوث. أما مبنى المكتبة فيتكون من طابقين يصل بهم درج داخلي. خصص الطابق الأول لتقديم خدمات المكتبة المختلفة. من خلال نقطة على شكل دائرة مجهزة للإجابة على جميع الاستفسارات. وقاعة البحث والقراءة الإلكترونية التي تتسع لأكثر من ٤٠ شخص ومجهزة بأجهزة الحاسب الآلي ذات المواصفات العالية لتسهيل عملية القراءة الإلكترونية، ومجموعات الأوعية الإلكترونية المعروضة على رفوف مفتوحة لتيسير استخدامها. وخصص الطابق العلوي للأوعية التقليدية. ومساحة مناسبة للقراءة. وحجرتين بغرض استخدامها كخلوات بحث أو للاستماع للأوعية السمعية والبصرية. وقاعة للتدريب مجهزة بأحدث الوسائل المعينة على التدريب. إضافة إلى نقطتين للعمليات الفنية والإدارية الخاصة بالمكتبة. وقد روعي في تجهيز المكتبة مطابقتها للمواصفات والمقاييس العالمية بالنسبة للأثاثات، وأجهزة الحاسب الآلي. إضافة إلى جميع الأجهزة الإلكترونية الأخرى التي تحتاج إليها المكتبة.

مجموعات المكتبة من مصادر المعلومات المختلفة:

تقتني المكتبة مجموعات متنوعة من المراجع، والكتب، والدوريات، والأدوات التحليلية. تعد من احدث مصادر المعلومات المتخصصة في علوم الإدارة. وتتنوع أشكالها، ما بين مصادر إلكترونية، وأخرى تقليدية، يمكن إتاحتها من خلال أربعة مواقع على شبكة المعلومات الدولية: موقع المكتبة، والبوابة العربية للإدارة (إبداع)، وموقع المنظمة، ومجلة إدارة تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية. وتشتمل هذه المجموعات على ما يلي:

١- ١٠٠٠٠٠ عنوان عربي وأجنبي في مختلف مجالات علوم الإدارة .

٢- ٢٠٠ عنوان دورية عربية وأجنبية في مجالات علوم الإدارة .

٣- ١٠٠٠عنوان بحث قدمت إلى مختلف المؤتمرات والندوات والملتقيات التي تعقدها المنظمة .

٤- ٢٠٠٠ رسالة علمية(ماجستير ودكتوراه) في مجالات علوم الإدارة المختلفة .

٥- قاعدة للعناوين. تشتمل على اكثر من ٢١ ألف عنوان لجهات حكومية وخاصة في مختلف أنحاء العالم العربي .

٦- قاعدة للشركات العائلية. وتشتمل على اكثر من ١٠٠٠٠ شركة عائلية .

٧- قاعدة للقوانين، و تشتمل على معظم قوانين العمل العربية .

٨- قاعدة للخبراء العرب في مجالات الإدارة المختلفة، وتشتمل على اكثر من ٥٠٠ خبير على مستوى العالم العربي .

٩- قاعدة للاستشهادات المرجعية في دوريات الإدارة العربية، وتشتمل على عناوين المقالات العربية المستشهد بها في الدوريات العربية، وأسماء المستشهد بهم في هذه المقالات، وغيرها من البيانات التي يمكن أن يعتمد عليها في عمل المؤشرات العلمية.

١٠- قاعدة للسير الذاتية، وتحتوي على اشهر رجال الأعمال العرب .

١١- مكنز آلي متخصص في مختلف مجالات علوم الإدارة .

١٢- أرشيف صحفي آلي يشمل كل المقالات التي كتبت عن الإدارة والتكنولوجيا في الصحف العربية .

خدمات المعلومات المختلفة التي تقدمها المكتبة:

١- خدمات البحث الآلية عن مصادر المعلومات المختلفة في العلوم الإدارية .

٢- خدمات البحث والاطلاع على مصادر المعلومات الآلية والتقليدية التي تقتنيها مكتبة المنظمة .

٣- الرد على كافة الاستفسارات المتعلقة بعناوين الجهات الحكومية والخاصة في الوطن العربي، وكذلك البيانات المتعلقة بالشركات العائلية والقوانين الخاصة بالتعين والتوظيف العربية .

٤- الرد على كافة أسئلة واستفسارات الشركات ورجال الأعمال.

٥- الرد علي كافة الأسئلة والاستفسارات في شتي مجالات العلوم الإدارية بشكل إلكتروني.

٦- تسهيل الحصول على كل ما تقتنيه المكتبة من مصادر معلومات .

٧- تسهيل الحصول على إصدارات المنظمة بشكل إلكتروني .

٨- تسهيل الحصول على أي إصدار متخصص في العلوم الإدارية.

٩- معرفة كل ما هو متاح على الإنترنت في تخصص الإدارة.

١٠- عقد الدورات المتخصصة في أحدث الموضوعات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات .

١١- تقديم خدمات الإحاطة الجارية لأعضاء المكتبة .

المواقع الإلكترونية التي يمكنها تقديم خدمات المكتبة المختلفة:

١- موقع البوابة العربية للمعلومات الإدارية:
http://www.aradoportal.org.eg

٢- موقع المكتبة:
http://www.aradolibrary.org.eg

٣- موقع المجلة:
http://www. arado.org.eg
serial/wwwroot/

٤- موقع المنظمة العربية:
http://www.arado.org.eg/

الاشتراك في عضوية المكتبة الرقمية:

يستطع الأفراد، و مختلف الجهات الحكومية والخاصة في أنحاء الوطن العربي أن يستفيدوا من الخدمات التي تقدمها المكتبة وذلك نظير الانضمام لعضوية المكتبة، والاستفادة من التخفيض الذي يصل ٢٥٪ على الدورات التدريبية، وتنقسم العضوية إلى ما يلي:

نوع العضوية	سعر الاشتراك	مدة الاشتراك	نطاق الإفادة
الأفراد	٧٥ $	سنة	كل ما تقدمه المكتبة من خدمات
الأجهزة الحكومية	٢٠٠$	سنة	كل ما تقدمه المكتبة من خدمات
المؤسسات والشركات الخاصة	٣٠٠$	سنة	كل ما تقدمه المكتبة من خدمات

مواعيد فتح المكتبة:

تقدم المكتبة خدماتها يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ٦ مساءا ماعدا يومي الجمعة والسبت، كما يمكن الاستفادة من خدمات المكتبة من خلال موقع المكتبة يوميا في نفس المواعيد. وذلك من خلال المحادثة الفورية من موقع المكتبة على الإنترنت .

الاتصال بالمكتبة :

ص. ب ٢٦٩٢ بريد الحرية مصر الجديدة
القاهرة – جمهورية مصر العربية
هاتف ٢٥٨٠٠٠٦ (٢٠٢)
فاكس ٢٥٨٠٠٧٧ (٢٠٢)
بريد إلكتروني: arado@arado.org.eg

المكتبات الرقمية: كيف تنفذها في مؤسستك؟(١):

الـرقـمـنـة والاخـتـزان الـرقـمـي

إعـداد
أ/ محمد يحيى إبراهيم
أخصائي معلومات

من المعروف أن أهم وظائف المكتبات ومراكز المعلومات هي عملية التزويد. والتنظيم. والتخزين. وإتاحة المعلومات بأشكالها المختلفة. وحتى يمكن إتاحة المعلومات لابد من حفظها. والسؤال الذي يواجه المكتبيين دائماً هو: ما هي المواد التي تحتاج إلى حفظ؟ فالحفظ هو وسيلة ضمان الإتاحة كما أشار إيريك شواف. وترجع أول بدايات التفكير في الحفظ بطريقة غير ورقية إلى عام ١٩٧٠م حيث جرت محاولة ترميم وصيانة الكتب والمخطوطات في العديد من المكتبات الأكاديمية. ومن ثم دعت الحاجة إلى تحويل تلك الكتب على شكل مصغرات فيلمية. وهذا بلا شك حافظ على محتوى الوعاء. إلا أن الشكل هنا تغير. وبما أن الحفظ مرتبط بالاستخدام والإتاحة فإنه ينبغي أن تكون المخرجات واضحة بصرف النظر عن الشكل فغالبا كان يحدث نوع من تغيير في المحتوى وخصوصا إذا احتوت الوثيقة على جداول أو صور.

واليوم ونتيجة لتقدم تقنيات المعلومات والحاسبات والبرامج ذات الكفاءة والقدرة العالية والتي بإمكانها تحويل المواد إلى شكل رقمي دون التغيير في المحتوى سواء كانت تاريخية أو علمية. أو نصية أو احتوت على إيضاحات ورسوم وجداول. فقد زاد الاهتمام بالتحول إلى الشكل الرقمي لتمثيل المعلومات وحفظها. ولقد قامت بعض المؤسسات والأفراد بتصميم ونشر وبث المعلومات على شكل رقمي وذلك لتحسين أساليب إتاحة المعلومات للمستفيدين. وحفظها بشكل إلكتروني. وأشار دون وارتز إلى أن حفظ المعلومات بشكلها الإلكتروني ليست هي مشكلة فنية فقط بل تشمل أيضاً حرية الملكية ويقصد بها إتاحة واستخدام المعلومات دون المساس بمحتواها الأصلي. حيث يذكر أن حفظ حقوق حرية الملكية هو المظهر الوحيد للتغير الكبير

الذي سيزود المكتبات البحثية الرقمية بالمعلومات وتنظيمها وجعلها متاحة ومحفوظة[1].

فعملية الرقمنة عملية أساسية للحفظ يتم بمقتضاها تحويل مصادر المعلومات التقليدية وشبة التقليدية– مطبوعات ومصغرات ومواد سمعية بصرية ...الخ– إلى ملفات مقروءة بواسطة الحاسب.[2]

أهداف عملية التحول الرقمي:

إن التحديد الدقيق لأهداف المشروع من أهم خطواته. والتي يترتب عليها مجموعة من القرارات سواء على المستوى التقني أو الوظيفي، كما أنه له بالغ الأثر في توفير الموارد المالية من المؤسسة الأم أو الدعم المالي من المؤسسات الخارجية وبخاصة التجارية منها، لأن إقناع الغير بجدوى وعائد المشروع لن يتأتى إلا بالتحديد الواضح والدقيق لأهدافه والعوائد المرتقبة[3] منه ولا ينبغي أن يكون السبب وراء مشروعات الرقمنة ليس مخافة التخلف عن ركب الآخرين، بقدر ما هو إنتاج منتج رقمي جيد في ظل حدود التكلفة والإمكانيات التقنية وتوافر القوى العاملة، وهو الأمر الذي يتطلب النظر بعين الاعتبار للأسباب الكامنة وراء المشروع لتحقيق قدر من التوازن.

ويمكن إجمال الأهداف والأسباب وراء عملية الرقمنة فيما يلي:[4]

١– إتاحة مصادر المعلومات التقليدية على نطاق أوسع وتشمل:

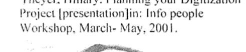
- الإتاحة على مدار ٢٤ ساعة / ٧ أيام.
- الإتاحة دون التقيد بالموقع الجغرافي.
- إنتاج أشكال مختلفة من الملفات للمصدر الواحد.
- توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري.
- تجديد استخدام الأشكال المتهالكة والتالفة.
- تطوير الخدمات التقليدية.
- المشاركة في الموارد.

(١) صالح بن محمد المسند، جبريل بن حسن عريشي. نحو مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعية المجازة من الجامعات والكليات السعودية. ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز (٢٠٠٣). ص ص ٦٣-٩٥

(٢) عماد عيسى صالح. (٢٠٠٤). مشروعات المكتبة الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية والوطنية.- إشراف محمد فتحي عبد الهادي؛ مشرف مشارك زين الدين عبد الهادي.- جامعة حلوان: كلية لآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٤ (أطروحة دكتوراه)

(3) Smith, Joanne Lomax. Digitization: Strategic and Management Issues .- paper for Digital perspectives and Disaster Management .- heds,23 June 2000

(4) Theyer, Hillary. Planning your Digitization Project [presentation]in: Info people Workshop, March- May, 2001.



٢- صيانة حفظ المجموعات Preservation ضد التلف والكوارث والفقد.

٣- الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي على أقراص مليزرة أو إتاحته على الشبكة ولا يقصد بالربح هنا الاتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي يغطي هامش من التكلفة لضمان استمرار العمليات.

أسس تقييم المجموعات لأغراض عملية التحول الرقمي:

من الأسئلة التي تفرض نفسها عند عملية التحول هي: ما هي المصادر التي ينبغي أن نبدأ بها؟ تتوقف الإجابة على هذا السؤال على مجموعة من العوامل تتفاوت حسب نوع المكتبة والمجتمع الذي تخدمه، حددها "Hazen"[٥] بما يلي:

١- الطبيعة المادية والفكرية للمواد.

٢- عدد المستفيدين الحاليين والمحتملين وتوزيعهم الجغرافي.

٣- طبيعة الاستخدام الحالي والمحتمل.

٤- الشكل الرقمي المقترح للمنتج وكيفية وصفه وإتاحته واختزانه.

٥- علاقة المنتج المقترح بغيره من جهود الرقمنة.

٦- تصور التكلفة والعائد.

أين تتم عملية التحول الرقمي:

قد تتم عملية التحول الرقمي داخلياً In- House بالاعتماد على الموارد المادية والبشرية المتاحة بالمكتبة أو المؤسسة التابعة لها. أو خارجيا Outsourcing من خلال التعاقد أو تكليف شركة تجارية خارجية بهذه المهمة، أو بالشراكة مع مؤسسات خارجية. ولكل منهما مزاياه وعيوبه. فالأول يعطي المكتبة أو مرفق المعلومات القيمة المضافة بالنسبة للمشروعات المستقبلية حيث يتوافر التجهيزات والعمالة المدربة. في حين يوفر البديل الثاني على المكتبة تكاليف شراء الأجهزة والعتاد وصيانتها مع ضمان الخبرة.

وقد ترجع أسباب لجوء بعض المكتبات لمؤسسة خارجية إلى ثلاثة محددات: أولها تكلفة توفير العتاد اللازم لأداء المسح الضوئي بكفاءة في ظل الميزانية المحدودة وسياسة ضغط النفقات. وثانيها الخبرة وعدم توافر العمالة المدربة والمتخصصة في

---

[5] Hazen, D. Selecting research Collection for Digitization / J. Horrell, J.Merrill-Oldham .- Clir,1998
Available at:
www.clir.org/pubs/report/hazen/pub74.html

بعض عمليات الرقمنة (مثل أخصائي الجرافيك) والتي قد تؤثر على معدلات الإنتاج وبخاصة إذا ارتبط المشروع بجدول زمني محدد وهو ثالث هذه المحددات. إلا أنه أينما كانت الأسباب وراء قرار الاعتماد على مؤسسة خارجية فلابد للقائمين على المشروع من اتخاذ التدابير والاحتياطات التي تكفل ضمان جودة المنتج، وذلك من خلال :

- التأكيد على ضرورة الحفاظ على حالة الوصول .
- إلزام الشركة المتعهدة بالالتزام بالمعايير والأشكال والمواصفات والجدول الزمني Timescales المتفق عليه .
- التأكيد على أن أي إخلال بالمواصفات المتفق عليها يترتب عليه إلزام الشركة بتصحيحه دون تكاليف إضافية .

تدفق عمليات الرقمنة Workflow :[٦]

ترتبط نماذج تدفق عمليات الرقمنة بنوعية المصادر التي يتم تحويلها، كذا تتأثر بما إذا كانت ستتم داخل المؤسسة أم سيعهد بها إلى شركة متخصصة، مما يعني اختلاف تدفق العمليات من مشروع لآخر. إلا أنه من خلال استعراض نماذج تدفق العمليات بعض المشروعات أمكن إجمالها فيما يلي :

١. إجراءات ما قبل بدء العمليات، للتعرف الدقيق على طبيعة المحتوي والذي يترتب عليه بالتبعية تحديد الإجراءات والأساليب المستخدمة في تحويله. ومن العوامل المؤثرة في هذا الصدد
   - الشكل، نصوص أو صور أو فيديو ...الخ.
   - الحالة المادية .
   - الحجم Size.
   - ألوان المحتوي ومدي أهميتها .
٢. إنشاء قاعدة بيانات متابعة عبر المراحل المختلفة
٣. تجهيز المصادر، وتشمل اختيار المصادر وسحبها من الرفوف، وفحص التكرارات، وتخصيص رقم مسلسل للمتابعة والصيانة المادية إذا لزم الأمر. وبالنسبة للمصادر التي لن يحتفظ بها بعد رقمنتها فقد يشمل التجهيز إجراء تفكيك التجليد وتهذيب الورق (بالنسبة للمسح الضوئي باستخدام الملقم التلقائي Auto Feed)، وفي هذه المرحلة

[٦] عماد عيسى صالح. مرجع سابق ص ١٥٥.

يـتم تـدوين الملاحظـات حـول الصـفحات أو الأعـداد أو المجلـدات المفقـودة (الناقصـة) تمهيدا لمحاولة استكمال النـاقص مـن خـلال المرافق الأخرى التي تقتني ذات المادة .

٤. إنشاء التسجيلة الببليوجرافية والميتاداتا .

٥. المسح الضوئي والتحويل .

٦. ضبط الجودة. وتشمل التأكـد مـن أن جميـع المصادر تم مسحها. واختبار ومقارنة الملفـات بالأصول. وفحص أسمـاء الملفـات وأحجامهـا وأنواعها ودرجة وضوحها. وتصحيح أخطـاء المسح الضوئي أو تحسين جودة الملفات.

٧. التعـرف الضـوئي علـى الحـروف OCR وتصحيح الأخطاء الناتجة عنه .

٨. الملفات بمسـتودع الوثـائق الرقميـة وربـط كـل ملف بتسجيلته الببليوجرافية. بعـد تحـديث بيانات تلك التسجيلات بما يتناسب والشكل الجديد للمصدر .

٩. تنفيذ الأجراء المحـدد سـلفا بالنسـبة لأصـول المصـــادر. ســـواء بإعادتهـــا إلى الرفــوف أو استبعادها..الخ .

١٠. آليات الإتاحة .

وســوف نتنــاول بالشــرح والتفصــيل لأهــم هــذه الخطوات. تباعاً كما يلي:

المسح الضوئي :

تـأتي مرحلـة المسح الضـوئي بعـد اختيـار المصـادر وتجهيزهـا. وليسـت هنـاك معـايير ملزمـة في هـذه المرحلـة بقـدر مـا هـي توصـيات ونتـائج أفضـل ممارسات مشروعات الرقمنـة علـى مسـتوي العـالم والتي نشرت في شكل تقارير فنية أو أدلـة إرشـادية لتلك المشروعات. وجاء من بين توصياتها ما يلي:

١. إنشاء ملف أساسي واحدDigital Master عـالي الجـودة وغـير مضـغوط يصـلح لجميـع الأغـراض. والـذي يمكـن تحويلـة للأشـكال الأخرى Derivatives (مثل المستخدمة في العرض والطباعة).

٢. يتوقف تحديد دقة الوضوح Resolution علـى الاسـتخدام المتوقـع للصـور المنتجـة. حيث تختلف درجـة الوضـوح المسـتخدمة في العرض على الشاشة فقط.

٣. يـرتبط بالاعتبـار السـابق تحديـد نـوع ملـف الصـــورة. واشـــهـــرها ثـــلاث أنـــواع هـــي

: tiff, gif, jpg والتي تختلف من حيث الجودة والحجم إلا انه وفقا للبند الأول يوصي باستخدام شكل tiff للملف الأساسي

٤. كلما زادت دقة الوضوح كلما ظهرت مزيد من التفصيلات وزاد حجم الملف والوقت المستغرق في مسح الصورة ضوئيا (علاقة طردية).

٥. أفضلية استخدام أشكال الملفات المعيارية Open Standard Formats وذلك لما تتميز به من إمكانات دعم التشغيل البياني وضمان إعادة استخدام الملف المصدر وإمكانية تعديله أي كان التطبيق أو البرمجيات المستخدمة، بالإضافة إلى الحد من الاعتماد على مورد بعينه. ويستثني من هذه القاعدة الحالات التي يتوافر فيها أشكال معيارية أو أنها غير واسعة الانتشار، وفي هذه الحالة يمكن استخدام الأشكال الصناعية (المملوكة) Proprietary Standard

٦. من الصيغ النموذجية لرقمنة المخطوطات التاريخية صيغة jpeg file interchange format (jfif)، وذلك لقدرتها على التقاط وعرض التنوع والفروق الدقيقة الناتجة عن القلم الرصاص والحبر والكتابة اليدوية .

٧. بالنسبة لملف الإتاحة والعرض فلابد أن يتناسب حجمه مع أقل معدلات السرعة بالشبكة لتقليل الوقت المستغرق في تحميله وعرضه .

لضمان ضبط جودة المسح الضوئي أو التوحيد ينبغي أن تمر بالمراحل الأساسية التالية :

١. تحديد شكل الملف.

٢. تحديد خطة تسمية الملفات.

٣. ضبط الجودة.

أشكال الملفات:

تتعدد محاور تصنيف ملفات الحاسب، فمنها ما يصنف حسب طريقة الحفظ saving إلى ملفات مكودة تبعا للكود الأمريكي المعياري لتبادل الملفات (ASII) وملفات ثنائية Binary files كما تصنف من حيث المحتوي إلى ملفات بيانات وملفات برمجيات، ومن حيث الحجم إلى ملفات موجزة الحجم ومتوسطة الحجم وكبيرة. أما اشهر محاور التقسيم فهو التقسيم تبعا للشكل format إلى :

١ . ملفات نصية Text Files وتنقسم إلى ملفات ليس لها تنسيق محدد (ملفات غير نسقيه) Non-formatted وهي ملفات آسكي لا تحمل أي حقول أو تيجان أو محددات خاصة تعرف بالمحتوي وخصائصه مثل الملفات ذات الامتداد txt.

ملفات لها تنسيق محدد (ملفات نسقيه) وتنقسم إلى :

ملفات معيارية de.jure مثل الملفات المكتوبة بلغة تحديد النص الفائق HTML أو لغة التحديد المبسطة SGML

ملفات غير معيارية أو المعايير الصناعية De facto مثل ملفات برمجيات معالجة النصوص

٢ . ملفات غير نصية non text files وتنقسم إلى :

- ملفات البرمجيات.
- ملفات وسائط متعددة، وتنقسم إلى ملفات صور وصوت وحركة وفيديو .

٣ . قواعد البيانات، وهي ملفات تضم بيانات نسقيه في هيكل معين لصالح عمليات البحث والاسترجاع.و/أو الإضافة، و/أو التعديل من قبل إحدى نظم قواعد البيانات .

ويتوقف تحديد شكل الملف تبعا لطبيعة المحتوي والغرض الوظيفي منه (اختزان تاريخي، عرض، بحث محتوي ..الخ)، وهناك عمليات ثلاث قد تختلف فيها أشكال الملفات المستخدمة أو تتطابق في جميعها بالنسبة لبعض المشروعات، أو تتطابق جزئيا في مرحلتين منها، وهي مراحل: التحويل أو المسح الضوئي، ومرحلة العرض والإتاحة، الحفظ والاختزان.

ضبط الجودة :

تهدف هذه العملية إلى ضمان سلامة مخرجات المسح الضوئي وتوحيدها دون الإخلال أو التعديل في المحتوى وبخاصة بالنسبة للتراث وفيها تستخدم برمجيات تحرير الصور لتصحيح بعض الأخطاء الناتجة عن المسح الضوئي مثل تنظيف الصور من البقع والشوائب أو تنقيح نسب الإضاءة والتباين اللوني أو تصحيح ميل أو اتجاه الصور أو اقتصاص أجزاء من الصور كما تستخدم هذه البرمجيات كمحولات لأشكال الملفات الأخرى ومن أشهرها حاليا Adobe Photoshop

اختيار أجهزة المسح (التحول):

من أهم متطلبات مرحلة المسح الضوئي توفير العتاد المستخدم تبعاً لطبيعة مصادر المعلومات المراد تحويلها والتي يمكن إجمالها من نوعين أساسين هما:

١- المخطوطات والمطبوعات وأشباه المطبوعات (صور. خرائط ميكروفيش ....) وهي التي تعتمد في رقمنتها على الماسحات الضوئية والكاميرات الرقمية

٢- الوسائط المتعددة (صوت، وفيديو) وتعتمد في رقمنتها على بطاقات وملحقات يتم تضمينها بالحاسب

أما بالنسبة أجهزة المسح فتقسم إلى فئتين:

١- تلامسية Contac، مثل الماسحات السطحية وفيها يتلامس الوثيقة بسطح الماسة وتصلح بالنسبة للوثائق السائبة أو التي لن تضر بملامستها للماسحة.

٢- غير تلامسية No- Contac وتشمل ماسحات الكتب (الرأسية) Book or Scanners Overhead Scanners والكاميرات الرقمية وهي التي لا تحتاج لتلامس المصدر عن التقاط صورة له.

إلا انه يمكن رصد أشهر أنواع الماسحات الضوئية فيما يلي:

١- الماسحات المسطحة Flatbed Scanner

٢- الماسحات الرأسية (ماسحات الكتب) Overhead or Book Scanners

٣- ماسحات الشرائح Slide Scanner

٤- ماسحات المصغرات الفيلمية Microfilm Scanner

٥- الكاميرات الرقمية Digital Camera

ويتوقف اختيار نوع الماسح الضوئي على طبيعة المحتوي. إلا أنه بشكل عام يوصي بالماسحات المسطحة للصور أو الأوراق السائبة. أما المجلدات والمصادر المسطحة كبيرة الحجم مثل الخرائط والرسوم التخطيطية فيوصى باستخدام الماسحات الرأسية والكاميرات الرقمية.

وتتميز ماسحات الكتب أو المجلدات بالحد من مخاطر إتلاف المصدر أثناء المسح الضوئي، بالإضافة إلى تغلبها على مشكلة انحناء أو تقوس الصفحات بسبب التجليد. وهو الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من

جهد في تحرير الصور إذا ما استخدمت ماسحة مسطحة. إلا أنه يؤخذ عليها ارتفاع أسعارها بشكل ملحوظ.

وأمام المكتبة حالات محددة يتوقف عليها اختيار نوع الماسح الضوئي وهي:

١- المجلدات مثل مخطوط مجلد لا يسمح بتفكيك أوراقه. وذلك نظراً لأهمية المصدر نفسه أو تبعاً لسياسة المكتبة في احتفاظها بالنسخة المطبوعة.

٢- أوراق سائبة. أي يسمح بتفكيكها من وحدات المجلدة لأغراض المسح الضوئي مثل مقالات الدوريات

٣- مصادر معلومات مخزنة على ميكروفيلم أو ميكروفيش.

وبناء علية يتطلب النوعين الأول والثالث لأنواع متخصصة من الماسحات. في حين قد لا يتطلب الأمر بالنسبة للنوع الثاني الالتزام بمواصفات متقدمة من الماسحات، حيث تفي الماسحات مسطحة Flatbed بالغرض

التعرف الضوئي Ocring:

ترجع أهمية برمجيات التعرف الضوئي إلى اقتصادها في دورة الوقت والجهد وتكلفة عملية إدخال عدد كبير من النصوص، وإنشاء ملف نصي يمكن من خلاله دعم إمكانية بحث النص الكامل. وإمكانية التعديل في النص نفسه مثل الربط بين مقاطع من النص والوسائط الأخرى. وتتوقف جودة عملية التعرف الضوئي ومخرجاتها على عدة عوامل منها وضوح الصفحات المطبوعة وبنط الكتابة المستخدم، ودقة وضوح الصورة الملتصقة. وما إذا كان النص يشتمل على جداول ورسوم توضيحية.

طرق حفظ الاختزان الرقمي:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات في سياق الحفظ التاريخي إلى فئتين :

١- مصادر اتصال مباشر. والتي لا تحتاج المستفيد إلى أي وسيط لتفسير وترجمة Interpret إشارات المحتوى . وتحليل المطبوعات هذه الفئة حيث لا يحتاج المستفيد لقراءة وثيقة ما سوى معرفته لهجائية اللغة المكتوب بها النص

٢- مصادر اتصال غير مباشر . والتي يحتاج المستفيد إلى وسيط لترجمة إشارات محتوياتها. مثل شرائط الكاسيت حيث يتطلب سماعها إلى جهاز تحويل الإشارات الكهرومغناطيسية إلى تناظرية صوتية وكذلك المصغرات الفيلمية

تحتـاج إلى قارئـات، وبالمثـل الملفـات الرقميـة الـتي تحتـاج إلى عتـاد وبرمجيـات لتفسـير البتات.

ومن خلال التقسيم السـابق يمكـن تحديـد وظيفتي الحفظ والاختزان الرقمي بما يلي:

<u>الأولى:</u> استخدام تقنيات الرقمنـة بهـدف وصيانة المصادر التقليدية.

<u>الثانيـة:</u> الإجـراءات والتـدابير الـتي يـتم اتباعهـا لحفظ واختزان ناتج عمليتي الرقمنـة وتنميـة المقتنيات لضمان إتاحتها في المستقبل.

سياسة الاختزان والحفظ الرقمي وأهميته:

تكمن أهمية الاختـزان الرقمـي في ضـمان اسـتخدام وإتاحة المصادر الرقمية على المـدى البعيـد ذلـك أن معدلات تطور العتاد والبرمجيات وأشـكال الملفـات تـؤدي إلى زيـادة احتماليـة عـدم إمكانيـة قـراءة المحتـوى الرقمـي وذلـك علـى العكـس مـن حفـظ المصـادر المطبوعـة الـذي لا يتعـدى الكيـان المـادي للوعـاء والـذي تطـور مـع المصـادر السـمع بصـرية ليشـمل صـيانة وحفـظ الكيـان مضـافاً إليـة تـوفير أجهزة التشغيل نصل إلى ذروة التعقيد في المحتـوى الرقمي من حيث اختزان وحفـظ المحتـوى والعتـاد وبرمجيات التشغيل وبيئة نظام التشغيل

ومن الصعوبة بمكان وخارج نطـاق التطبيـق أن يـتم الحفظ الرقمي لكل المصادر الرقمية حتى أن يسـتمر إلى ما لا نهاية، إلا أنه إذا تعذر أن تحتفظ المكتبـة بكل المصادر فهذا أفضل من أن تخسرها أو تفقـدها جميعها. وهنا تأتي أهميـة وجـود سياسـة تتحـدد بها أسس الاختيار والطرق المتبعة في الحفظ الرقمـي لكافة فئات المصادر الرقمية والفترات الزمنية الـتي تجرى فيها وتحديد بنـود التعاقـد والاشـتراك مـع المرافق التجارية الناشرة فيما يتعلق بالحفظ الرقمي. وتتخذ هذه السياسة أحد الشكلين الآتيين. أولهمـا سياسة مستقلة للحفـظ الرقمـي، وثانيهمـا بنـود أو إرشـادات متضـمنة في سياسـة تنميـة المقتنيـات الرقمية.

وعلـى أي حـال فإنـه هنـاك ثـلاث طـرق للحفـظ الرقمي هي:

١- اختزان وحفظ المحتوى والمتمثـل في مجموعـة البتات.

٢- اختـزان وحفـظ الوسـيط المـادي المحملـة بـه البتات.

٣- اختـزان وحفـظ وسـائل تفسـير هـذه البتـات وعرضها وتشغيلها.

<u>لمزيد من المعلومات عن الموضوع يمكن الرجوع إلى المصادر التالية:</u>

١- صالح بن محمد المسند ، جبريل بن حسن عريشي. نحو مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعية المجازة من الجامعات والكليات السعودية. ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز (٢٠٠٣). ص ص ٦٣-٩٥

٢- عماد عيسى صالح. (٢٠٠٤). مشروعات المكتبة الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية والوطنية .- إشراف محمد فتحي عبد الهادي؛ مشرف مشارك زين الدين عبد الهادي .- جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٤. (أطروحة دكتوراه)

٣- هشام فتحي. الإنترنت: تقنياتها وتنظيماتها. - <u>مكتبات نت</u>. - مج١، ع٧.٦ (يونيو. يوليو ٢٠٠٠). ص ٢٨- ٣٠

٤-Smith, Joanne Lomax. Digitization : Strategic and Management Issues .- paper for Digital perspectives and Disaster Management .- heds,23 June 2000

٥ -Theyer, Hillary. Planning your Digitization Project [presentation]in: Info people Workshop, March- May, 2001.

٦ - Hazen, D. Selecting research Collection for Digitization / J. Horrell, J.Merrill-Oldham .- Clir,1998 <u>www.clir.org/pubs/report/hazen/pub74.html</u> Available at :



أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية(١٧):

مكتبة يوسف أحمد الغانم

مكتبة جامعة بيرزيت الرئيسية - فلسطين

أ/ ديانا ناصر
مديرة مكتبة جامعة بيرزيت

أهداف المكتبة:

تهدف مكتبة جامعة بيرزيت إلى توفير خدمات المعلومات والبحث وإتاحة استعمال المكتبة لأسرة الجامعة بشكل خاص وللمجتمع الفلسطيني بشكل عام.

فهي تعمل على إيصال المعلومات لرواد المكتبة والمستفيدين من داخل الجامعة. أما المستخدمون والباحثون من خارج الجامعة فيمكنهم الاستفادة من هذه الخدمة ضمن امتيازات محددة. كما تعقد المكتبة لقاءات تدريبية وجولات تعريفية بالمكتبة وخدماتها وذلك مع بداية كل فصل دراسي.

سياسات المكتبة:

هنالك عدة سياسات وقوانين تنتهجها المكتبة للمحافظة على مقتنياتها وعلى النظام والهدوء فيها. ويجوز لإدارتها حرمان أي طالب لا يلتزم بقوانين المكتبة من استخدامها.

- **سياسة وتعليمات استخدام الحاسوب:** وتشمل استخدامات الحاسوب سواء الطلبة أو الموظفين في المكتبة.
- **سياسة وتعليمات خاصة باستخدام الإنترنت:** وتشمل إمكانية استخدام الإنترنت على أجهزة الحاسوب الموجودة في المكتبة
- **سياسة وتعليمات خاصة بالخدمات المرجعية:** وتشمل الخدمات المرجعية المقدمة في المكتبة.
- **سياسة وتعليمات خاصة بخدمات الإعارة:** هو القسم الذي يتولى إعارة الكتب " المسموح بإعارتها طبقا لأنظمة المكتبة " للمستفيدين من مجتمع الجامعة و المجتمع المحلي.
- **سياسة وتعليمات مواد المجموعات الخاصة:** يقوم القسم بمساعدة رواد المكتبة للحصول على مصادر المعلومات النادرة والفريدة ومكان وجودها داخل المكتبة.

المبنى والموقع والتجهيزات:

شيد مبنى المكتبة " مكتبة يوسف أحمد الغانم " عام ١٩٨٥ بتبرع سخي من مصانع الغانم في الكويت. كما أضيف له ملحقاً للتوسع من ثلاثة طوابق في العام ٢٠٠٥.

يتكون مبنى المكتبة من سبعة طوابق مقسمة وفق المحتويات على النحو التالي :-

- **الطابق الأرضي:** ويضم ما يلي: المجلات الجارية والمجلدة، قاعة مطالعة. الأرشيف الصحفي. قسم تطوير المقتنيات (التزويد والدوريات) وغرفة الميكروفرمز (الميكروفيلم والميكروفيش). وغرفة التصوير. ومكاتب موظفين.

- **الطابــق الأول " أ " (المدخل الرئيسي):** ويضم مجموعات المكتبة من الكتب المرجعية، رسائل الماجستير، و درج الإعــارة، وقسـم خـدمات المستفيدين، والفهرس الآلي، ومكاتب الفهرسة والتصنيف العربي والإنجليـزي، وقاعـة دراسة منفردة، وغرفة عرض، وغرفة الأمانات.
- **الطابــق الأول "ب" (المدخل الرئيسي):** ويضم قاعة دراسة جماعية، وغرفـة الفيـديو، وزاويـة المجلات العامة والجرائد اليومية.
- **الطابــق الثاني " أ ":** ويضم مقتنيـات المكتبـة من كتب العلوم الطبيعية والطب والزراعة والتي تبـدأ برمـز التصـنيف **Q** وحتـى الحـرف **S** بالإضـافة إلى مكتـب مـديرة المكتبـة والمسـاعدة الإدارية. وقاعة الاجتماعات، و قاعة مطالعـة. وغرفة المجموعات الخاصة. وغرفـة منشـورات اليونيسـكو. وغرفـة منشورات البنـك الـدولي. وغرفة الكتب النادرة.
- **الطابــق الثاني "ب":** ويضـم مقتنيـات المكتبـة من كتب العلوم التطبيقية. والعلـوم العسـكرية. وعلم المكتبات والـتي تبـدأ برمـز التصـنيف **T** وحتى الحرف **Z** وقاعة مطالعة.
- **الطابــق الثالث " أ ":** ويضـم مقتنيـات المكتبـة من كتب العلوم الإنسانية والاجتماعية والتجـارة والتي تبدأ برمز التصنيف **A** وحتى الحرف **N** وقاعـة اجتماعـات ومحاضـرات. ومقصـورات البحث. وغرفة استراحة للموظفين.
- **الطابــق الثالث "ب":** ويضـم مقتنيـات المكتبـة مـن كتـب اللغـات والآداب والـتي تبـدأ برمـز التصـنيف **P** وحتـى الحـرف **PZ** وقاعـة مطالعة.

مجموعات المكتبة من مصادر المعلومات :

- تحتوي مكتبـة جامعـة بيرزيـت علـى مجموعـة كـبيرة مـن المـواد المكتبيـة بـاللغتين العربيـة والإنجليزية وبعض المواد باللغات الأخرى مثـل الفرنسـية والألمانيـة. وتشـكل المـواد باللغـة الإنجليزية ما نسبته ٦٠٪ من المقتنيات. وتنقسم المجموعات إلى ما يلي :
- يوجد ما يقارب من ١١٤،٠٣٣ مجلـدا بـاللغتين العربية والإنجليزية.
- يوجد ما يزيد على ١٦٤٥ دورية مجلـدة، ٣٣٠ منها جارية وباللغتين العربية والإنجليزية.
- هنالك عدة وثائق ومـواد مكتبيـة موجـودة علـى شكل ميكروفيلم وميكـروفيش. بمـا فيهـا بعـض المراجع والصحف العربية القديمة.
- وثــائق ومجموعــات خاصـــة عـــن الشـــؤون الفلسطينية.
- الصحف المحليـة ويعود تـاريخها إلى أكثر مـن حـــوالي عشـــر سنـــوات (الأيـــام. الحيـــاة الجديدة، القدس. الاتحاد).
- الأجهـزة المساعدة: مثل فيديو. بروجكتر. تلفاز وشاشات قارئة للميكروفيلم والميكروفيش.
- أصـبحت المكتبـة منـذ عـام ١٩٧٩ مركـز إيـداع لمطبوعـات اليونسـكو. وهـي متـوفرة في الطـابق الثالث. وحاليـا يجـري العمـل علـى تصـنيفها حسـب نظـام الكـونغرس. لاسـتخدام هـذه المطبوعـات يمكـن الاسـتعانة بمسـؤول غرفـة المجموعات الخاصة. أما المطبوعـات الجديـدة

فيمكن إيجادها على رفوف المكتبة ضمن المجموعات المكتبية الأخرى.

أقسام المكتبة:

يوجد في مكتبة جامعة بيرزيت أربعة أقسام رئيسية لتسهيل تقديم الخدمات لرواد المكتبة.

- **إدارة المكتبة:** وهي مسؤولة عن تسهيل العمليات المكتبية التي تجري داخل المكتبة
- **قسم تطوير المقتنيات:** هذا القسم مسؤول عن تزويد المكتبة بالمطبوعات والكتب والدوريات الحديثة
- **قسم الفهرسة والتصنيف والمجموعات الخاصة:** هذا القسم مسؤول عن فهرسة وتصنيف المواد المكتبية الواردة إلى المكتبة
- **قسم خدمات المستفيدين:** يتولى هذا القسم القيام بتقديم الخدمة المرجعية في البحث. واستعمال المكتبة من خلال كافة الوسائل اليدوية والآلية. يتولى هذا القسم مسؤولية تقديم خدمة الإعارة بكافة أشكالها لرواد المكتبة، ومتابعة ترتيب الكتب الواردة إلى المكتبة على الرفوف. فهذا القسم ينقسم إلى ما يلي:

خدمات المعلومات

المراجع هي تلك المواد التي لا يسمح باستعارتها بل تستخدم فقط داخل المكتبة وتضم في غالبيتها الأعمال المرجعية العالمية من معارف، أطالس، قواميس، كشافات، معاجم، تراجم، كتب سنوية، ومصادر أخرى متخصصة وجميع هذه المراجع مصنفة على جهاز الحاسوب ويشار لها بالرمز REF فوق رقم الطلب، يمكن الاستعانة بموظفي قسم المراجع للاستفسار عن أي معلومة خاصة بالقسم.

خدمة الإعارة:

تستخدم المكتبة نظام الإعارة المحوسبة منذ ربيع ١٩٩٩.

- يحق لطلبة الجامعة استعارة الكتب من المكتبة خلال الفصل الدراسي إذا كان مسجلا رسميا في ذلك الفصل وورد اسمه في قائمة التسجيل النهائية وإذا كان حائزا على البطاقة الجامعية والتي عليه إبرازها عند استعارة أي مادة ولا يجوز إعارة البطاقة الجامعية لطالب آخر من أجل استعارة كتب من المكتبة.
- تعار الكتب فقط من درج الإعارة ولمدة أسبوعين قابلة للتجديد إذا لم تكن مطلوبة من قبل أشخاص آخرين.
- على المستعير إعادة الكتب في الوقت المحدد لذلك وإذا تخلف يدفع غرامة مالية مقدارها شيكل واحد عن أي مادة مكتبية عادية عن كل يوم تأخير .وشيكلان عن كل يوم تأخير لاستعارة أي مادة مكتبية من رف الحجز. أما إذا فقد المستعير كتابا من المكتبة يجب عليه توفير نسخة بديلة عنه، وإذا تعذر ذلك يدفع غرامة مالية ثمنا للكتاب المفقود.
- يحق لأعضاء الهيئة التدريسية العاملين في الجامعة استعارة المواد المكتبية حسب القوانين المتبعة بعدد الكتب المسموح إعارتها ومدة الإعارة. أما الأساتذة غير العاملين في الجامعة من زائرين وباحثين فيحق لهم استعارة المواد بعد حصولهم على إثبات من المشرفين على عملهم في الجامعة.

- **رف الحجز:** توضع الكتب على رف الحجز بناء على طلب من قبل الهيئة التدريسية في الجامعة لما لها من علاقة بإحدى المساقات التدريسية للطلبة وتنقسم إلى قسمين:
- **رف الحجز المفتوح:** وتوضع عليه المواد المكتبية التي تعار لليلة واحدة فقط على أن ترد في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي.
- **رف الحجز المغلق:** وتوضع عليه الكتب والمواد المكتبية التي تعار داخل المكتبة فقط بغرض القراءة أو التصوير. يسمح للطلبة والباحثين من خارج الجامعة باستخدام بعض هذه المواد في حالات خاصة.

خدمة الحاسوب:

- يقع مختبر الحاسوب في الطابق الرئيسي على الجهة اليمنى بجانب درج المكتبة، إضافة إلى ذلك يوجد أجهزة موزعة في كل طابق من طوابق المكتبة
- تستخدم المكتبة النظام المحوسب Minisis(تطبيق M٢L) في معالجة المعلومات الببليوغرافية للمواد المكتبية ويمكن البحث آلياً باللغتين العربية والإنجليزية. وهذا النظام يشمل كافة الكتب والمجلات العربية المتوفرة في المكتبة حيث يزود المستخدم برقم التصنيف الخاص بالكتاب ومكان وجوده على الرف.
- يحتوي مختبر الحاسوب في المكتبة على أربعة عشرة حاسوباً شخصياً لأغراض البحث.
- يحق لأي طالب تخزين الملف على أقراص مرنة أو طباعة أي ملف عن الإنترنت مقابل نصف شيكل فقط عن كل صفحة و ٥ شيكل إذا أراد طباعة الملف أو الصورة ملونة، كما يمكن استخدام الماسح الضوئي مقابل شيكل واحد للملف.
- يمكن الاستعانة بموظفي قسم خدمات المستفيدين لأي استفسارات تتعلق بالحصول على المعلومة المطلوبة.
- يحق لمستخدمي الإنترنت نسخ أي ملف عن الإنترنت على أقراص مرنة مجانا.

خدمة المسح الضوئي:

يحق لرواد المكتبة عمل مسح ضوئي لأية صورة مقابل ١ شيكل فقط لكل ملف يخزن على قرص مرن. أما إذا أرادها مطبوعة ملونة فيدفع مبلغ ٥ شيكل عن الصورة الواحدة

خدمة التصوير الوثائقي:

تتوفر في المكتبة ماكينات للتصوير الوثائقي متوفرة في الطابق الأرضي – غرفة المايكروفورمز ويشرف على التصوير موظف مختص

ساعات العمل

تفتح المكتبة أبوابها يوميا ما عدا يوم الأحد وعطل الجامعة الرسمية على النحو التالي :-

الاثنين – الخميس والسبت من الساعة ٨-٤

الجمعة من الساعة ٨-١

اسم المكتبة	مكتبة يوسف أحمد الغانم - مكتبة جامعة بيرزيت الرئيسة
تاريخ التأسيس	١٩٢٤
المكتبة مركز إيداع لمنشورات اليونسكو	منذ عام١٩٧٩
عدد الموظفين	٢٧ موظفا ؛ ستة منهم مكتبيين بالمهنة
عدد المجلدات من الكتب	١١٦,٩٩٥ مجلدا
عدد العناوين باللغة العربية	٣٣,٣١٩ عنوانا
عدد العناوين باللغة الإنجليزية	٦٥,٤٤٧ عنوانا
عدد العناوين باللغة الفرنسية	٥٠١ عنوانا
عدد العناوين باللغة الألمانية	٤٥٣ عنوانا
عدد الكتب النادرة	٣٧٣ عنوانا
عدد مواد غرفة المجموعات الخاصة	٦٨٥٥ تقريبا
عدد النشرات (مواد دون ٥٠ صفحة)	٣٧٥٣ عنوانا
عدد الرسائل الجامعية باللغة العربية	١٤٨
عدد الرسائل الجامعية باللغة الإنجليزية	٩٧٧
عدد الرسائل الجامعية باللغة الفرنسية	٤
عناوين الدوريات المتوفرة في المكتبة	١٦٤٠ عنوانا
عدد الدوريات الجارية	٤٨٤ عنوانا
عدد الصحف	٥
عدد العناوين على الميكروفيلم	١١
عدد العناوين على الميكروفيش	٣٢
عدد العناوين على الأقراص المدمجة	٣٤
نظام ترتيب المجموعات	نظام الرفوف المفتوحة
نظام التصنيف المتبع	نظام مكتبة الكونغرس

نظام حوسبة المكتبة	نظام مينيزيس (M٢L).
المكتبة مركز دعم فني لنظام مينيزيس	منذ عام١٩٩٩
قواعد الفهرسة المتبعة	قواعد الفهرسة الأنجلو - أميركية / الطبعة الثانية
نـــوع الـفـهـرس	الفهرس الآلى
المستفيدون من خدمات المكتبة	مجتمع الجامعة من طلبة وأعضاء هيئة تدريسية وعاملين
	طلبة الجامعات الفلسطينية
	البـاحثون مـن المؤسسـات والـوزارات والمجتمـع الفلسطينى
	طلبة المعاهد وكليات المجتمع الفلسطينى
	طلبة المدارس الثانوية والإعدادية
عدد الكتب المعارة	٥٤٠٦٢
عدد المستعيرين	٢٥١٠٠
عدد المستفيدين من خدمات المعلومات	١٢٠٠٠
عدد المستفيدين من خدمات الإنترنت	١٤٤٠٠
عدد المستفيدين من خدمات الفهرس الآلى	٢٠٠٠
عدد المستفيدين من قواعد البيانات على الأقراص المدمجة	١٠٩٠
عدد المستفيدين من خارج الجامعة	٩٥٠
عدد طوابق المكتبة	٧
قاعة محاضرات وصف	٣
مقصورات بحث	١٢
مختبر حاسوب	١
عدد أجهزة الحاسوب للمستفيدين	٢٧حاسوب شخصى
عدد أجهزة الحاسوب للعاملين	٢٠حاسوب شخصى

عدد الطابعات	٨
قارئ ميكروفيلم	٣
قارئ مايكروفيش	٧
قارئ ميكروفيلم ومايكروفيش وطابع	١
تـلـفـــاز	١
جـــهـــاز DVD	١
فـــيـــديــــــو	٢
بـروجـكـتـر	١
ماكينات تصوير	٢
عنوان المكتبة البريدي	جامعـــة بيرزيـــت – ص.ب" ١٤" – بيرزيـــت – فلسطين
الهاتف	+٩٧٢ ٢ ٢٩٨٢٠٠٦
الفاكس	+٩٧٢ ٢ ٢٩٨٢٩٠١
البريد الإلكترونى	mainlib@birzeit.edu
صفحة المكتبة الإلكترونية	Home.birzeit.edu/library

واحـــــة مـكـتـبــــات.نــــت

أ/ مروة عبد الكريم

حـكـمـة الـعـدد:

لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده فان الناس لا يسألون في كم فرغ ، وإنما ينظرون إلى إتقانه وجودة صنعه ...

" أفلاطون " .

علماء العرب

ابن المجدي.هو أبو العباس شهاب الدين أحمد بن رجب بن طنبغا . عالم رياضي وفلكي ،ولد بالقاهرة سنة ٧٦٠ هـ، وفيها توفي في ١٠ ذي القعدة سنة ٨٥٠ هـ. قال السخاوي في ترجمته أنه (صار رأس الناس في أنواع الحساب ،والهندسة ،والهيئة. والفرائض. وعلم الوقت بلا منازع). وقال السيوطي: (اشتغل. وبرع في الفقه، والنحو، والفرائض. والحساب ،والهيئة. والهندسة) ترك آثاراً عديدة وصلنا بعضها في مكتبات القاهرة وليدن وأكسفورد، وأشهرها: (الدر اليتيم في صناعة التقويم). (إرشاد الحائر إلى تخطيط فضل الدوائر) في علم الهيئة. (تعديل القمر). (تعديل زحل).

الـعـمـل

العمل علاج عظيم لكل الأمراض والمآسي التي تلحق بالإنسان



همسات

طارت أفكاري طير الصقور
محلقة فوق القصور

مراقبة كل العيون
تبحث عنك يا عيون

من للعيون رقيب ؟
ومن للعمر حسيب ؟



إيبيس كـوم

For Publication &Information services

للنشــر والتوزيــع وخدمــات المعلومــات

استمارة اشتراك في مكتبات نــت

نوع الاشتراك: ---------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): --

الـوظـيـفـة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

الـمـديـنـة : --

الـدولـــة: --

ت : --

ف : --

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: ---------------- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

الـتـوقـيـع

ص.ب ٦٤٧ الأورمان – رمز بريدي ١٢٦١٢ جيزة – جمهورية مصر العربية

ت/ ٣٨٣٢٨٣٦ ف/ ٣٨٣٢٨٣٦

e-mail: IPIS_COM@hotmail.com

IPIS COM

For Publication &Information services

إيبيس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

استمارة اشتراك في مكتبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهاً مصرياً في العام – نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيها مصريا في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام –نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائماً في IPIS COM من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم. ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.



يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتبات نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زيـن عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان – الرمز البريدي ١٢٦١٢ – الجيزة – جمهورية مصر العربية

IPIS COM

مكتبات نـت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٢١٠٢

ص.ب ٦٤٧ الأورمان ــ رمز بريدي ١٢٦١٢ جيزة ــ جمهورية مصر العربية

ت/ ٣٨٣٢٨٣٦ ف/ ٣٨٣٢٨٣٦

e-mail: IPIS_COM@hotmail.com


مكتبات المستشفيات
المكتبة المدرسية
المكتبات العامة
تنظيمها - خدماتها - تقنياتها الحديثة
فى ضوء الإنترنت
اقتصاديات خدمات المعلومات
د. زين عبد الهادى
المكتبة المدرسية
قضايا تربوية وتكنولوجية

Adress http:www.ipisegypt.com Go

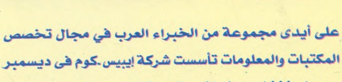
إيبيس. كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ضع إعلانك هنا



حول الشركة |  كتب | دوريات | بحوث | دراسات



على أيدى مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبيس.كوم فى ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعى الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل فى مايلى :

١ - البحث فى قواعد البيانات الأجنبية .

٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .

٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة فى الدوريات المصرية.

٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .

٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.

٦ - تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر فى مصر.

٧ - تسهيل الاشتراك فى مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة فى مصر.

٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب فى مصر وشحنها .

اسم المستخدم:

كلمة المرور:



دخول



أنت الزائر 2210

مكتبات نت
www.ipisegypt.com
ISSN : 1110-7464
المجلد السادس العدد الأول (يناير، فبراير، مارس) ٢٠٠٥
January - February - March 2005